



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2969

التاريخ : الخميس 2013/9/5

## الفبر الرئيسي



القدس العربي: "إسرائيل" طلبت  
السيطرة على مفاصل الضفة ضمن  
ترتيبات حماية الكتل الاستيطانية

... ص 4

## أبرز العناوين



ثمانية شهداء بقصف المخيمات الفلسطينية بسورية  
عبد ربه: المفاوضات مع "إسرائيل" "عقيمة" و"تدور في حلقة مفرغة"  
دحلان: نستقوي بالآخرين ونعمل للخروج من الأزمات في غزة  
حماس: هدم السلطات المصرية للأنفاق هو تجويع كامل وخنق تدريجي للحياة في قطاع غزة  
بينيت: دخلت حكومة تويد إقامة دولة فلسطينية وهذا لن يتم ولن يخرج من المفاوضات شيء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عبد ربه: المفاوضات مع إسرائيل "عقيمة" وتدور في حلقة مفرغة" 5
3. عريقات يندد باقتحام مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى 6
4. السلطة الفلسطينية تطالب العالم بوقف "العدوان" الإسرائيلي على الأقصى 6
5. إسلام شهوان: اتصالات لتفادي استفزازات الجيش المصري الحدودية 6
6. الحكومة في غزة ترفض أي تدخل عسكري في أي دولة عربية 7
7. دويك يدعو العرب والمسلمين إلى التوحد في سبيل الدفاع عن القدس 7
8. دحلان: نستقوي بالآخرين ونعمل للخروج من الأزمات في غزة 8
9. الداخلية في غزة تنفي تعيين الأشقر خلفاً لحمام 8
10. ردود فعل رسمية غاضبة تندد بجريمة اقتحام وتدني الأقصى من قبل مستوطنين متطرفين 9

### المقاومة:

11. أبو زهري: ليس لحماس أي معتقلين أو مفقودين في مصر 10
12. شعث يدعو لتحرك دولي لإفشال مخطط الاحتلال لتقسيم الأقصى 10
13. حماس: هدم السلطات المصرية لأنفاق هو تجويع كامل وخنق تدريجي للحياة في قطاع غزة 11
14. فتح: الاعتداءات على الأقصى جزء من المخطط الإسرائيلي لتهويد القدس والمقدسات 11
15. الجبهتان العربية والنضال تدينان محاولات الجماعات اليهودية اقتحام باحات المسجد الأقصى 12
16. فصائل وقوى "عين الحلوة" تنفي انتقال خمسة آلاف مقاتل من المخيم الى سورية 12
17. استشهاد مقاوم بمهمة جهادية بغزة 13

### الكيان الإسرائيلي:

18. نتنياهو: السلام يجب إرساؤه على أساس الاعتراف بـ"إسرائيل" دولة يهودية 13
19. بينيت: دخلت حكومة تويد إقامة دولة فلسطينية وهذا لن يتم ولن يخرج من المفاوضات شيء 14
20. وزير الإسكان الإسرائيلي: المسجد الأقصى لليهود ولا يمكن الجدل أو التفاوض على ذلك 15
21. مركز "مدى الكرمل": تقليص الموازنة الإسرائيلية قد يتحول إلى أزمة اقتصادية شاملة 15
22. ضغوط "إسرائيلية" على الكونغرس لإقرار عملية عسكرية ضد سورية 16
23. الكنيسة الإسرائيلية يطالب رئيس الأساقفة القبرصي بمكافحة مظاهر "اللا سامية" في اليونان 17
24. من هم السياسيون الأغنياء في "إسرائيل"؟ 17

### الأرض، الشعب:

25. ثمانية شهداء بقصف المخيمات الفلسطينية بسورية 18
26. "المرصد الأورومتوسطي": انهيار حاد يهدد الحياة في قطاع غزة 18
27. الإحصاء الفلسطيني: ثلث الفلسطينيين يعانون من انعدام الأمن الغذائي نصفهم بغزة 20
28. وزارة الصحة الفلسطينية: عشرون أسيراً بوضع صحي خطير في مستشفى الرملة 21
29. أسير فلسطيني ينتزع قراراً إسرائيلياً بالإفراج عنه بعد 130 يوماً من الإضراب 21

30. "يوم النفير" يحول دون تنفيذ عملية اقتحام جماعية يهودية للمسجد الأقصى  
31. مسيرة في غزة تدعو للدفاع عن المسجد الأقصى  
32. لبنان: اعتصام في "البدوي" احتجاجا على قرار الأونروا وقف دفع فاتورة علاج المرضى

## اقتصاد:

33. رام الله: توقيع اتفاقية لدعم صندوق تطوير البلديات بقيمة 2,5 مليون يورو

## صحة:

34. وزارة الصحة بغزة تنذر بوقوع كارثة وتحذر من انتشار الأوبئة بسبب الشلل بمعبر رفح

## ثقافة:

35. فيلمان فلسطينيان في مهرجان تورنتو السينمائي  
36. مهرجان فلسطيني دولي للسلام في بيت جالا بالضفة الغربية

## مصر:

37. الجيش المصري يبدأ بإقامة "منطقة عازلة" على الشريط الحدودي مع قطاع غزة  
38. "اليوم السابع": اجتماع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والبريطانية والفرنسية لمناقشة الأوضاع بمصر  
39. "الوفد": "بذور السمسم" خطة أمريكية - إسرائيلية لإشغال حرب الميليشيات في مصر  
40. مفتي مصر يحذر من اقتحام باحات المسجد الأقصى  
41. الكاتب المصري عبد الله السناوي: المساس بالقضية الفلسطينية يهدد الأمن القومي المصري  
42. "وكالة سما": لائحة بأسماء "المتطاولين" على مصر من غزة لمنعهم دخول البلاد  
43. مطار القاهرة يرحل 31 فلسطينياً إلى غزة  
44. موقع إسرائيلي يشيد بقصف الجيش المصري لقرية الثومة والمقاطعة  
45. "تايمز أوف إسرائيل": السيسي أعاد للمصريين ثقتهم بأنفسهم والموساد حذر من خطورته

## لبنان:

46. وزير الطاقة اللبناني: هناك إرادة خارجية إسرائيلية وإقليمية لمنع لبنان من استخراج النفط  
47. لبنان: خلدون الشريف يدعو الأونروا للاستمرار بمخصصات الأمراض المستعصية لمخيم "البارد"  
48. "السفير": مخبر سري لجهاز فرع المعلومات اللبناني لجأ إلى "إسرائيل"

## عربي، إسلامي:

49. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يفتي بحرمة حصار غزة  
50. فيصل المقداد: إذا هوجمنا فسندد ليس فقط في "إسرائيل" بل في الأردن وتركيا  
51. إيران: مجلس خبراء القيادة يحذر أميركا و"إسرائيل" من البدء بكارثة جديدة في الشرق الأوسط  
52. جماعات موالية لـ"إسرائيل" تدعم علنا هجوما أمريكيا على سورية

30. الرباط وفد إسرائيلي يزور عددا من المدن المغربية ويلتقي شخصيات تروج للتطبيع  
31. منظمة حقوقية عربية تطالب أوروبا الضغط على السلطة الفلسطينية لوقف الاعتقالات والتعذيب

## دولي:

32. توقيع اتفاقية رفع مستوى التمثيل الفلسطيني لدى جمهورية فنلندا  
32. سفير فرنسا السابق في "إسرائيل" مديراً للتخطيط في الأمن الخارجي  
32. إيطاليا تتعهد بدعم حكومة الضفة بـ 60 مليون يورو  
33. حملة "الوفاء" الأوروبية تجري اتصالات من أجل دخول المخيمات الفلسطينية في دمشق

## تقارير:

33. "إسرائيل" للعالم: لا تنددوا بالسياسي

## حوارات ومقالات:

34. بانوراما فلسطينية معقدة... هشام دبسي  
36. ضربة أم حرب من أجل "إسرائيل"؟... د. فوزي الأسمر  
37. جدول الأعمال العربي: زمن الكتلة الخليجية... يوثيل جوجانسكي  
40. هل هو الموت السياسي للعصر الأميركي؟... البروفيسور ابراهام بن تسفي

## صورة:

\*\*\*

### 1. القدس العربي "إسرائيل" طلبت السيطرة على مفاصل الضفة ضمن ترتيبات حماية الكتل الاستيطانية

علمت القدس العربي، لندن، 2013/9/5 نقلاً عن مراسلها أشرف الهور: أن مصدر فلسطيني مطلع قال أن جلسات المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي التي انطلقت مؤخراً وأخرها مساء الثلاثاء لم تثمر بعد عن أي نتائج ملموسة، ولم تحقق بعد نتائج تذكر، بسبب إصرار المفاوضين الإسرائيليين على ضرورة بحث 'الترتيبات الأمنية'، وأمن منطقة الكتل الاستيطانية التي تعمل إسرائيل على ضمها، بمعزل عن الملفات الأخرى، وقال ان الجانب الفلسطيني تقدم باعتراض للجانب الأمريكي الراعي لهذه المفاوضات، فيما أعلن فيه وزير الجيش الإسرائيلي أن المفاوضات لم تتناول إخلاء المستوطنات. وبحسب المصدر الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه فقد أشار إلى أن القيادة الفلسطينية غير راضية تماماً عن الموقف الأمريكي الذي بحسب قول المصدر 'أصغى' لطلب الجانب الإسرائيلي ولم يحضر جلسات التفاوض الأخيرة التي عقدت في القدس. وأكد أن موقف إسرائيل المتعمد بعدم إشراك الجانب الأمريكي يهدف إلى فرض إسرائيل شروطاً ومواضيع لبحثها في عملية التفاوض، بخلاف ما تم الاتفاق عليه في الجلسة الأولى التي عقدت نهاية شهر يوليو الماضي في واشنطن بحضور وزير الخارجية جون كيري.

وأشار المصدر أن مفاوضي إسرائيل أصروا في جولات التفاوض الأخيرة على بحث 'الترتيبات الأمنية' وحماية الكتل الاستيطانية التي تنوي ضمها، بمعزل عن باقي الملفات الأخرى كما كان متفقاً، وأن الجانب الفلسطيني طلب بان يترافق بحث هذا الملف مع ملف الحدود والدولة الفلسطينية.

ويفصل المصدر الفلسطيني أكثر في الحديث لـ 'القدس العربي' عن 'الترتيبات الأمنية' ومطالب إسرائيل، بالقول إسرائيل قدمت خرائط تشير إلى المناطق والطرق التي تريد أن يكون لها سيطرة أمنية سواء كاملة أو مشتركة، المحيطة بالكتل الاستيطانية، ويؤكد المصدر أن طلبات إسرائيل هذه تهدف إلى جعل السيطرة على طرق ومناطق مهمة في أيدي الجيش الإسرائيلي، وهو أمر رفضه المفاوضون الفلسطينيون منذ الجلسة الأولى.

ويقول المصدر أن الاجتماع التفاوضي الأخير الذي عقد الاثنين في مدينة القدس، طرح خلاله للنقاش ملف الأمن مجدداً، وأنه بسبب موقف إسرائيل لم يحدث أي تقدم.

وأضاف موقع عرب48، 2013/9/5 نقل موقع يدعوت أحرونوت على لسان مصدر فلسطيني، وصفه الموقع بأنه رسمي ورفيع المستوى قوله إن إسرائيل عرضت على الوفد الفلسطيني المفاوض إقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة عبر الإبقاء على المستوطنات والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية كما هي عليه. وقال الموقع إن تسريبات المسؤول الفلسطيني هي أول تفصيل يشمل حتى أدق التفاصيل فيما تناولته المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية لغاية الآن، وخاصة تلك التي جرت سرا، وفقا للالتزام الجانبيين، الإسرائيلي والفلسطيني، أمام وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعدم الإدلاء بأي تفاصيل عن المفاوضات والمحافظة على سريتها.

وبحسب يدعوت أحرونوت فإن المسؤول الفلسطيني الذي كان أطلع على تفاصيل المفاوضات، وطلب عدم الكشف عن هويته، أضاف أن الفلسطينيين رفضوا الاقتراح خوفاً من أن يتحول كل اتفاق مؤقت مع إسرائيل إلى اتفاق دائم. وقال: قالوا لنا تعالوا نتحدث عن اتفاق دولة في حدود مؤقتة فقلنا لهم لنتفق بداية على دولة في حدود العام 67، وعندها نستطيع الاتفاق تدريجياً كييف ستبدو الدولة الفلسطينية".

## 2. عبد ربه: المفاوضات مع إسرائيل "عقيمة" و"تدور في حلقة مفرغة"

رام الله: قال ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد كل هذه الاجتماعات، إن المفاوضات مع إسرائيل "عقيمة" و"تدور في حلقة مفرغة". وأكد عبد ربه أن المفاوضات لم تحقق تقدماً حتى الآن. وأردف للإذاعة الرسمية الفلسطينية «لا أتوقع أن يحدث مثل هذا التقدم على الإطلاق ما لم تكن هناك قوة ضغط هائلة أميركية على غرار ما نراه الآن من دور وجهد أميركي من أجل معالجة الموضوع السوري وغيره من المواضيع. أما البقاء في الإطار الحالي فهذا هو دوران في الفراغ لا يقود ولا يؤدي إلى أي نتائج». وأضاف «المطلوب واضح ولا نحتاج إلى تكراره. هذه مفاوضات عقيمة ولا تقود إلى أي نتائج». وتابع «رغم أننا اتخذنا قراراً بالمشاركة بها (المفاوضات) نحن نرى الآن ما كنا نتوقعه بأن الأمل في أن تتقدم هذه المفاوضات ضعيف للغاية بل هو أمل معدوم في هذه اللحظة». وقلل عبد ربه من أهمية تكثيف اللقاءات، وقال «هذه المفاوضات بدأت أو لم تبدأ عقدت أو لم تعقد النتيجة واحدة: لا يوجد أي تقدم أو أي انفراج فعلي». وهاجم عبد ربه إسرائيل، متهما إياهم بأنهم «لا يريدون الوصول إلى حل».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/5



### 3. عريقات يندد باقتحام مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة: ندد رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي مع إسرائيل صائب عريقات، بالممارسات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى والتي تخللها اقتحام مجموعات من المستوطنين باحاته وإغلاق بواباته في وجه المصلين الفلسطينيين. وحمل عريقات في بيان صحفي عقب لقائه شخصيات سياسية دولية، في أريحا في الضفة الغربية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة لنتائج وتبعات ممارساتها. واعتبر أن ما شهدته باحات المسجد الأقصى في القدس من مواجهات بين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية «جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الجرائم الإسرائيلية من تكثيف لعمليات القتل بدم بارد وهدم البيوت وتهجير السكان، وتكثيف نشاطات الاستيطان».

الدستور، عمان، 2013/9/5

### 4. السلطة الفلسطينية تطالب العالم بوقف "العدوان" الإسرائيلي على الأقصى

رام الله . يو بي أي: طالبت السلطة الفلسطينية، الأربعاء، دول العالم كافة، خاصة الرباعية الدولية، باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف "العدوان" الإسرائيلي على المسجد الأقصى، في القدس، محذرة من أن ذلك يهدد بتقويض مفاوضات السلام الجارية بين الطرفين.

ودعت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان تلقت "يونايتد برس إنترناشونال" نسخة منه، العالمين العربي والإسلامي "للتحرك العاجل من أجل حماية الأقصى والمقدسات، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في دفاعه عن القدس ومقدساتها، وهويتها السياسية والدينية والثقافية".

كما دعت المنظمات الأممية المختصة إلى "القيام بمسؤولياتها وواجباتها تجاه القدس والمقدسات، خاصة المسجد الأقصى المبارك، وملاحقة المسؤولين عن هذا العدوان ومحاسبتهم".

وأشارت وزارة الخارجية الفلسطينية إلى توالي دعوات الجمعيات والمنظمات اليهودية المتطرفة لاقتحام باحات المسجد الأقصى، والصلاة فيه، وتقسيمه والسيطرة عليه، معززة بمواقف أوساط سياسية في الكنيست الإسرائيلية، تدعو لاعتبار باحات المسجد الأقصى ساحات عامة يسمح للجميع بدخولها والصلاة فيها. وقالت "هذا في وقت تستمر فيه عمليات الاستيطان والتهويد لمحيط المسجد الأقصى من خلال بناء الكنيس والمتاحف اليهودية الملاصقة لجداره، وتتواصل به أيضاً عمليات حفر الأنفاق التي تهدد أساساته".

الحياة، لندن، 2013/9/5

### 5. إسلام شهبان: اتصالات لتفادي استفزازات الجيش المصري الحدودية

غزة- محمد عيد: ذكر الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الرائد إسلام شهبان، أن وزارته تتواصل عبر القنوات الرسمية الحكومية مع الجانب المصري؛ لتفادي الاستفزازات اليومية المتكررة من قبل جنود الجيش المصري المنتشرين على طول الحدود مع قطاع غزة.

وأضاف شهبان في تصريح لـ"فلسطين": "نرفض تلك الاستفزازات المتكررة، ونحاول معالجتها بالطرق الرسمية مع الجانب المصري"، مشيراً إلى وجود وعود مصرية لوقف تلك الأعمال.

وأوضح أن الأجهزة الأمنية في غزة لا تزال على تواصل مستمر، وتنسيق مشترك مع نظيرتها المصرية، لضبط الحدود والأوضاع الأمنية في تلك المنطقة، واصفاً الأجواء العامة بـ"الهادئة والمستقرة أمنياً".

ونبه إلى أن وزارته تسعى لحل كافة القضايا المترتبة على الحملة الأمنية المصرية في مدينة رفح المصرية من خلال الطرق الرسمية، وبعيداً عن وسائل الإعلام، مبدياً في الوقت نفسه، انزعاج الحكومة والشعب الفلسطيني من الحملة الأمنية الرامية لهدم الأنفاق الحدودية، دون وجود أي بديل عن تلك الأنفاق التي تعد المصدر الأساسي وشريان الحياة لسكان قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/9/4

#### 6. الحكومة في غزة ترفض أي تدخل عسكري في أي دولة عربية.. وتستنكر تصريحات عباس

غزة: أعلنت الحكومة الفلسطينية في غزة رفضها لأي تدخلات عسكرية خارجية في أي دولة عربية أو إسلامية، وذلك في إشارة منها للتلويح بتوجيه ضربة عسكرية من قبل أمريكا وحلفائها لسورية. وأكدت الحكومة في بيان لها عقب جلستها الأسبوعية مساء الثلاثاء (9/3) على أنها مع حق الشعوب في الحرية والديمقراطية".

من جهة أخرى؛ دعت الحكومة إلى حماية المسجد الأقصى، في ظل الحديث عن مشروع جديد لتهدويد منطقة حي سلوان، مطالبة العرب والمسلمين بالضغط على المجتمع الدولي من أجل لجم الاستيطان وحماية الأقصى.

واستنكرت الحكومة التصريحات التي وردت في خطاب رئيس السلطة محمود عباس، معبرة عن استهجانها من المعلومات التي وصفها بـ "الكاذبة" التي تم ترويجها في الخطاب، والتي هدفت لتشويه صورة قطاع غزة والشعب الفلسطيني.

وقالت: "إن مثل هذه التصريحات تتم عن موقف غير وطني ومحرض بشكل سافر ضد القطاع، ومتساقاً مع الحملات الإعلامية المغرضة، كما أنها تتعكس سلباً على الشعب الفلسطيني، وعلى الجهود المبذولة لرأب الصدع وإتمام المصالحة".

قدس برس، 2013/9/4

#### 7. دويك يدعو العرب والمسلمين إلى التوحد في سبيل الدفاع عن القدس

رام الله: ندد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك، باقتحامات شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين والمرابطين فيه واعتقال وإصابة عدد منهم. وقال دويك في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأربعاء (9/4)، "إسرائيل تحاول بكل الوسائل والسبل أن تعتدي على المسجد الأقصى والقدس اللذين هم أمانة في أعناق الفلسطينيين والمسلمين ولا يجوز بأي حال التفريط بتلك الأمانة"، كما قال.

ودعا دويك، الجماهير الفلسطينية داخل الخط الأخضر وفي مدينة القدس المحتلة إلى التوجه إلى المسجد الأقصى المبارك والدفاع عنه والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية المنكرّة، مناشداً المنظمات الإسلامية والعربية الوقوف صفاً واحداً في وجه العدوان الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/9/4

#### 8. دحلان: نستقوي بالآخرين ونعمل للخروج من الأزمات في غزة

أبو ظبي: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني "محمد دحلان"، أنه لم يعد يستهجن مواقف حركة تحولت إلى مطبوعة لا تمل من تصدير الاتهامات، بعد أن استسلمت قيادات نافذة في حماس، إلى ما يُبث من خيالات وشائعات عبر وسائل التشهير المختلفة.

وأضاف دحلان في تصريحات له بأن "المجموع الفلسطيني صبر في السابق على حماس، لأنها كانت ضمن تفاعلات الداخل الفلسطيني، بيد أن الحركة في هذه المرحلة الحرجة، تصر على توريث الشعب الفلسطيني وقضيته في حسابات إقليمية ودولية، ولم تستفد من تجربة ارتهانها للحسابات السورية والإيرانية في الماضي القريب، وبانتت تستورد كل الأزمات، لتعيش شعورا نفسيا مركبا ومتناقضا، فيه من التعالي والوضاعة، ومن التذاكي والغباء".

وأكد دحلان، بأنه "يعمل مع غيره وصولا إلى مخارج للأزمات الفلسطينية وتحديدًا في قطاع غزة ، بعد أن صار المواطن الغزي رفيقا دائما للخوف والرعب والمرض والفقر والهواجس، وهذا ما تسببت به حركة لم ترد ويبدو أنها لا تريد أن تصحو من وهمها، ودليل ذلك أنها تحرف نظرها عن طوق النجاة وتواصل الغرق وإغراق الشعب".

وأوضح دحلان ، "بأن الجهود المبذولة لإنقاذ غزة من ورطتها، وتجنب القطاع تداعيات التوتر في المنطقة ، لا تزال مستمرة ، إلا أن هذه الجهود تصطدم بعقبات غير مبررة وغير منطقية ممن يسيطرون على قطاع غزة، علما بان الباب لا يزال مفتوحا والفرصة قائمة، إن التزمت حماس بالواقعية والمنطق والشراكة مع الآخر الفلسطيني، وتفاعلت مع المبادرات والمقترحات الساعية لتوفير حلول ترضي طموحات شعبٍ يرنو لاستعادة كرامته المسلوبة".

وحول دعوات كتلة حماس البرلمانية لمحاسبته ، عقب دحلان بان هؤلاء فقدوا صوابهم، ولا يريدون الاعتراف بأخطائهم، فأرادوا التصل من خطاياهم باتهام غيرهم، والهروب من مسؤولياتهم بتعليق الفشل على الآخرين، وتسجيل مواقف البطولة على حساب نقاء الوطنيين".

وقال "دحلان": نعم نحن نستقوي بالآخرين ، ولكن لصالح القضية وفقط في مسار الصراع مع إسرائيل ، أما من يستقوي بالآخرين على شعبه، فهو من يعبئ أنصاره على قمع شعبه ، لأسباب تتعلق بأحداث غير فلسطينية، ومن يريد الانتقام لجماعته الدولية ، باعتقال وضرب واضطهاد شباب لا ذنب لهم سوى أنهم يطالبون بحقوقهم غير القابلة للمساومة".

وكالة قدس نت، 2013/9/5

## 9. الداخلية في غزة تنفي تعيين الأشقر خلفاً لحمد

غزة: نفت وزارة الداخلية في حكومة غزة قطاع غزة ما تردد من أنباء نشرتها بعض المواقع الفلسطينية بأن وزير الداخلية فتحي حماد طلب إعفائه من منصبه.

وقالت الوزارة في تصريح مقتضب نشرته على صفحتها في الفيسبوك "وزير الداخلية والأمن الوطني الأستاذ فتحي حماد مستمر في منصبه ولا صحة لما يشاع من اخبار كاذبة بهذا الخصوص".

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/5

## 10. ردود فعل رسمية غاضبة تندد بجريمة اقتحام وتدنيس الأقصى من قبل مستوطنين متطرفين



القدس المحتلة: أعربت العديد من ردود الفعل أمس عن غضبها واستنكارها لجريمة الاعتداء على المسجد الأقصى التي أقدم عليها مستوطنون متطرفون بدعم رسمي من الحكومة الإسرائيلية، عبر اقتحام الحرم القدسي الشريف والعردة فيه عشية رأس السنة العبرية.

وحذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع «أبو علاء» من توالي الهجمات الشرسة التي تقوم قطعان المستوطنين بحمايه سلطات الاحتلال الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك ومنع المصلين والمقدسين من الدخول إليه والصلاة فيه وذلك لفتح الطريق لأعضاء كنيسة حاليين ومستوطنين ورجال دين من اقتحام الأقصى وتدنيسه واقامة شعائهم التلمودية لمناسبة الاعياد اليهودية وما تسمى بـ «رأس السنة العبرية» في المسجد الأقصى المبارك.

واعتبر قريع في تصريحات صحفية أمس الاربعاء، ان ما يحدث في المسجد الأقصى المبارك من سلسلة اقتحامات وانتهاكات واستباحة متواصلة من قبل عصابات المستوطنين المتطرفين تحت حماية وغطاء من شرطة الاحتلال والاعتداء على المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك، تستدعي منا التصدي بكل ما لدينا من امكانيات لصد هذه الانتهاكات والخروقات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية وقطعان المستوطنين الذين يعيشون في الأقصى فسادا.

وأدان الناطق باسم الحكومة، مدير المركز الإعلامي الحكومي د. ايهاب بسيسو إجراءات الاحتلال التصعيدية في المسجد الأقصى المبارك ومنع الشخصيات الدينية والوطنية من دخوله، ومحاصرة المصلين في المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة ما أدى لإصابة عدد منهم. وأكد د. بسيسو أن حرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة حق انساني كفلته كافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

وشدد د. بسيسو على أن الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة بحق أبناء شعبنا تمثل جزءا من سياسة الاحتلال الهادفة إلى عزل مدينة القدس المحتلة وتهويدها وتفريغها من أهلها المقدسين. وطالب د. بسيسو منظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء الاوقاف ورجال الكنائس والأبرشيات في الوطن العربي بدعم صمود سكان المدينة المقدسة، ونشر رسالة الصمود الفلسطينية عبر كافة الوسائل الإعلامية. مشيرا إلى أن انتهاكات الاحتلال لا تفرق بين مسلمين ومسيحيين.

وقالت وزارة الإعلام ان عدوان الاحتلال وعصابات اليمين المتطرف، على المسجد الأقصى بإغلاق بواباته ومحاصرة المتعبدين، وإطلاق قنابل الغاز نحوهم، هو محاولة أخرى لتقسيم الحرم القدسي.

وأكدت الوزارة ان ارتفاع وتيرة استهداف «الأقصى» وسعي الاحتلال المحموم لفرض الأمر الواقع، يطلقان النداء الأخير للمجتمع الدولي، وأطره القانونية، وبخاصة الأمم المتحدة ومجلس أمنها، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ولجنة القدس، للتحرك العاجل للجم إرهاب الاحتلال، وإنقاذ قبلة المسلمين الأولى من التهويد والتقسيم.

ودعت الوزارة وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية لمساندة المقدسين في صمودهم، وكشف وحشية الاحتلال تجاه «الأقصى» من أجل نصره الضحية وضمان تحرك عادل على مستوى العالم.

وحذر النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام لحركة المبادرة الوطنية من استمرار المستوطنين في استفزازاتهم لشعبنا ولمشاعره عبر الاقتحامات المتتالية للمسجد الأقصى المبارك واعتداء جنود الاحتلال على المواطنين فيه.

ووصف تلك الاقتحامات بانها صب للزيت على النار وتأجيج لمشاعر شعبنا من خلال المساس بعقيدته واستهداف مقدساته.

وحمل البرغوثي حكومة المستوطنين في اسرائيل مسؤولية ما قد يترتب على اقتحام الأقصى المبارك وردود الفعل وتداعيات تلك الانتهاكات.

واكد البرغوثي ان القدس هي العاصمة الابدية للشعب الفلسطيني وهي جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة عام 67 وان كل اجراءات الاحتلال فيها باطلة وغير قانونية ولن تضي أي شرعية على محاولات تهويدها. وأكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الحشود الفلسطينية من سكان القدس المحتلة والضفة والداخل الفلسطيني نجحت في إفشال مخطط الاقتحام الموسع للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين وشرطة الاحتلال.

وقال الخضري إن إسرائيل حاولت امس تمرير مخطط تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً عبر تخصيص ساعات الصباح للمستوطنين وبعد الظهر للمسلمين لكن إصرار المرابطين والمرابطات وطلبة مصاطب العلم الذين تصدوا لذلك بأجسادهم أفضل هذه المخططات.

وشدد على أن إسرائيل تعتقد أن إبعاد الشيخ صلاح قسراً عن القدس المحتلة سيوقف الدفاع عن الأقصى وهو ما أثبت الجماهير الفلسطينية امس أنه اعتقاد خاطئ.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/5**

## 11. أبو زهري: ليس لحماس أي معتقلين أو مفقودين في مصر

غزة - (وكالات الأنباء): قالت حركة حماس إنها ليس لها معتقلون في السجون المصرية. واعتبر سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة، في بيان صحفي، أن «تصريحات بعض المصادر المصرية حول اعتقال عشرات من حماس في السجون المصرية هي إدعاءات سخيفة لا أساس لها من الصحة». وأكد أبو زهري أنه «لا يوجد لدينا أي معتقلين في سجون مصر أو مفقودين في الساحة المصرية». وتابع بالقول «هذه الجهات لا تستطيع أن تثبت تورط شخص واحد من حماس في الساحة المصرية وكل هذه الفبركات هي محاولات للهروب للأمام من الأزمة المصرية، واستمرارا لمحاولات التحريض على المقاومة الفلسطينية لأجندة لم تعد تخفى على أحد».

**الدستور، عمان، 2013/9/5**

## 12. شعث يدعو لتحرك دولي لإفشال مخطط الاحتلال لتقسيم الأقصى

رام الله (فلسطين): دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الدولية نبيل شعث، الأحزاب السياسية الصديقة إلى التحرك لدى حكومات دولها وشعوبها الحرة، لإفشال مخطط الاحتلال الإسرائيلي بتقسيم المسجد الأقصى على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل .

وأوضح شعث في رسالة بعثها إلى الأحزاب الدولية، اليوم الأربعاء (4/9) ونشرتها مصادر رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية، لنقل حقيقة ما يجري في مدينة القدس المحتلة، أن استمرار تدنيس المتطرفين للحرم الشريف وبحماية شرطة الاحتلال وتأييد مسؤولين حكوميين ونواب كنيسة، يهدف إلى فرض الأمر الواقع لتقسيم المسجد الأقصى، وتسهيل دخول المتدينين اليهود، في الوقت الذي تقيد فيه حرية العبادة أمام المصلين المسلمين بحجج واهية.

ودعا المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومؤسساته وأحزابه بمواصلة دوره الداعم للقضية الفلسطينية انطلاقاً من القرارات والمواثيق الدولية، خاصة في هذه المرحلة الخطرة التي تسعى فيها إسرائيل لتنفيذ سياساتها الاحتلالية وإغلاق جميع الطرق أمام الحلول السياسية. وأشار شعث إلى أن التطورات الميدانية في القدس المحتلة تكشف النوايا الإسرائيلية التي لا تريد للمفاوضات أن تتقدم، وتتطلع فقط للمزيد من الاستيطان وتهويد مدينة القدس وفرض رؤيتها للحل، كما قال المصدر. **قدس برس، 2013/9/4**

### 13. حماس: هدم السلطات المصرية لأنفاق هو تجويع كامل وخنق تدريجي للحياة في قطاع غزة

غزة (فلسطين): أوضح سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريحات لـ "قدس برس" أن حديث المصريين عن أن مسألة إنهاء الأنفاق على الحدود مع غزة تعتبر مسألة أمن قومي "مبرر غير مقنع" مشدداً على أن حركته "ترفض أي مساس بالأنفاق قبل أن يتم توفير البديل .. وقتها يمكن التفاهم بشأن الأنفاق"، محذراً من أن تلك الخطوة "تهدد بوقوع كارثة إنسانية كبيرة". وأضاف: "ما يجري الآن من هدم الأنفاق هو عملية تجويع كامل وخنق تدريجي للحياة في قطاع غزة، ونحن (في حماس) مستعدون لتفهم هذه الخطوة إذا تم توفير البديل، وفتح معبر رفح بشكل كامل أمام التجارة وتنقل البشر، أما قبل ذلك فإن هذا يمثل مساساً بحياة الناس، ونحن نعتبر أن تدمير الأنفاق بهذه الطريقة يعكس تخلي مصر في ظل السلطات القائمة عن دورها القومي تجاه القضية الفلسطينية". ورأى أبو زهري أن تعامل السلطات القائمة في مصر الآن مع قطاع غزة يضرب مفهوم الدور القومي لمصر "وفق ما يرى، مشيراً إلى ما اعتبره "عملية التدمير والتجويع والحرمان من التنقل الحر للمواطن الفلسطيني من القطاع إلى العالم الخارجي، والتعامل مع غزة بحساسية مفرطة وكأنها جهة غير صديقة". **قدس برس، 2013/9/4**

### 14. فتح: الاعتداءات على الأقصى جزء من المخطط الإسرائيلي لتهويد القدس والمقدسات

ذكرت **الغد، عمان، 2013/9/5** عن (وكالات): دان المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف "عدوان الجماعات اليهودية بحق الأقصى"، باعتباره "جزءاً من المخطط الإسرائيلي لتهويد القدس والمقدسات الدينية وتغيير طابعها التاريخي والحضاري العربي". ودعا إلى "تحرك عربي ودولي من أجل وقف انتهاكات الاحتلال ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني المشروعة للاحتلال وسياساته التوسعية، والدفاع عن المقدسات الدينية". وأضافت **الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/5**، من القدس المحتلة، أن عضو المجلس الثوري لحركة فتح ديمتري دلياني، ان حكومة الاحتلال ومن خلال إجراءاتها العسكرية المتوافقة مع اعتداءات مواطنيها المنكررة تسعى إلى تصعيد التوتر في الحرم القدسي الشريف، بهدف اختبار ردود الأفعال العربية والإسلامية وصولاً إلى فرض أمر واقع يقضي بتقسيم الحرم مكانياً وزمانياً بين المسلمين واليهود. وأضاف دلياني أن الخطورة تكمن في أن الاحتلال سبق ونجح في تطبيق هكذا مخطط إحتلالي في الحرم الإبراهيمي في الخليل بُعيد المجزرة التي ارتكبها أحد مواطنيه بحق المصلين المسلمين المسالمين، حيث انتهى الأمر بتقسيم الحرم الإبراهيمي مكانياً وزمانياً، مشيراً إلى قرار الاحتلال بمنع المصلين المسلمين من العبادة في الحرم الإبراهيمي يوم غد الخميس ويوم الجمعة الذي يليه لصالح إسرائيليين.

و أكد دلياني أن حملة الاعتقالات التي طالت عشرات المقدسيين يوم أمس والاستدعاءات الأمنية لأكثر من سبعين شاباً معظمهم من أبناء حركة فتح المرابطين في الحرم القدسي الشريف ومن بينهم أمين سر حركة فتح في القدس، انما تؤكد أن تركيز الجهات الأمنية في دولة الاحتلال مُنصب على تخفيف ردة الفعل الميدانية لانتهاكاتها، وأيضاً لاختبار قدرة الشارع المقدسي على خلق حالة جماهيرية حاشدة غير مؤطرة سياسياً بعيداً عن عدد كبير من الشباب الفاعل بشكل دائم في الدفاع عن الحرم القدسي الشريف وباقي قضايا القدس بشكل عام.

### 15. الجبهتان العربية والنضال تدينان محاولات الجماعات اليهودية اقتحام باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أدانت الجبهة العربية الفلسطينية محاولات الجماعات اليهودية اقتحام باحات المسجد الأقصى، واصفة الدعوات التي أطلقتها بعض الجماعات اليهودية لاقتحام المسجد الأقصى بالتصعيد الخطير الذي تتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عنه.

ونددت الجبهة في تصريح صحفي لها اليوم باستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وعلى كافة مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف ومضي الاحتلال في مخططاته بتهويد المدينة وطمس هويتها العربية، ومواصلة سياسة تضيق الخناق التي تنتهجها قوات الاحتلال ضد أهلنا في مدينة القدس، مؤكدة أن شعبنا سيقف بالمرصاد لمخططات الاحتلال وسيواصل صموده ودفاعه عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأدانت جبهة النضال الشعبي محاولات الاحتلال وقطعان مستوطنيه اقتحام المسجد الأقصى وساحاته، واحتجاز المواطنين داخل المسجد الأقصى المبارك وإغلاق ابوابه بالسلاسل، مشيرة أنه عمل استفزازي وخطير، وحلقة في مسلسل التهويد والأطماع الاستيطانية التي تسعى حكومة الاحتلال لفرضها على ارض الواقع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/5

### 16. فصائل وقوى "عين الحلوة" تنفي انتقال خمسة آلاف مقاتل من المخيم الى سورية

صيدا: نفت القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة ما اشيع من اخبار غير صحيحة عن انتقال 5000 مقاتل من عين الحلوة الى سوريا.

وخلال لقاء موسع لها في قاعة مسجد النور في المخيم، اعلن كل من قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي ابو عرب وامين سر القوى الاسلامية الشيخ جمال خطاب عن توصل كافة القوى الفلسطينية لإتفاق على شكل وطبيعة مهام القوة الأمنية المشتركة التي ستشكل في المخيم وتعزيزها بخمسين عنصراً من جميع هذه القوى لحفظ امن المخيم ضد اية محاولات لتعكير صفو امنه.

واكد المجتمعون على ضرورة متابعة سياسة تحييد المخيم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والمنطقة بشكل عام وتحصينه عبر تشكيل لجان أمنية وإعلامية واجتماعية موحدة تعنى بامور المخيم وتعالج قضاياها ومشاكله بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وقال اللواء ابو عرب: "كل هذه الاجتماعات التي نعقدتها هي لتشكيل قوة اضافية الى القوة الامنية حيث انبثقت لجان لمتابعة الاوضاع الامنية مستقبلاً، والاتفاق على فرز خمسين عنصراً للعمل ضمن القوة

الامنية.. والكل اتفق على هذا الموضوع نحن والقوى الاسلامية والتحالف وانصار الله وفصائل المنظمة نحن نعمل لمصلحة امن المخيم والجوار".

من جهته قال الشيخ جمال خطاب: "الهدف من هذه الاجتماعات المتواصلة هو ضبط اوضاع المخيم وتحسينه امام هذه الامواج العاتية التي تعصف بمنطقتنا كلها، ولذلك بعد ما تم تشكيل اللجنة الاعلامية لمواكبة اخبار المخيمات ومواجهة ما يبث من اشاعات من وقت لآخر تحاول النيل من مخيم عين الحلوة، انتهينا من دراسة مشروع اللجنة الامنية القائمة وتطويرها ودعمها بمزيد من العناصر من اجل الحفاظ على امن المخيم والجوار. وهذه اللجنة معنية بالنقاط الامنية حول المخيم التي تؤمن الاستقرار فيه وحوله وايضا لعلاج المشاكل الداخلية سواء كانت امنية او اجتماعية داخله".

واضاف: "هذه القوة ليست جيشا وانما تعمل بتعاون مع لجان الاحياء وفاعليات المخيم وبهذا التعاون بإمكاننا ان نتجاوز اي مشكلة باذن الله ونجمع بين العمل الامني والعمل الاجتماعي للحفاظ على امن واستقرار المخيم".

وتمنى خطاب على "وسائل الاعلام اذا كانت حريصة على قضية فلسطين ان تكون حريصة على شعب فلسطين وعدم نشر الشائعات والاخبار غير الصحيحة عن المخيم"، نافياً بإسم المجتمعين "ما اشيع عن ان هناك 5000 مقاتل سينتقلون من عين الحلوة الى سوريا" وقال: "ان مثل هذه الاخبار عارية عن الصحة وملفقة والمطلوب من اي صحافي ان يتحقق منها من الجهة المعنية بها".

المستقبل، بيروت، 2013/9/5

## 17. استشهاد مقاوم بمهمة جهادية بغزة

غزة - صفا: استشهد المقاوم محمد لطفي عابد (24 عاماً) فجر الخميس خلال مهمة جهادية شرق مدينة غزة. وقالت مصادر طبية إن الشهيد عابد وصل إلى مجمع الشفاء الطبي فجر اليوم. وقالت كتائب القسام في بيان لها إن الشاب عابد استشهد بعد تعرضه للصعق الكهربائي في أحد الأنفاق في رفح جنوب القطاع. واستشهد الاثنان الماضي الشهيد القسامي محمد غالب كامل منصور أثناء مهمة جهادية برفح.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/9/5

## 18. نتياهو: السلام يجب إرساؤه على أساس الاعتراف بـ"إسرائيل" دولة يهودية

رام الله: في رسالة بمناسبة السنة اليهودية الجديدة، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس «نريد سلاماً حقيقياً ومستمرًا، وليس اتفاقاً نحتفل به لمدة دقيقتين ثم ينهار». وأضاف «يجب إرساؤه على أساس الاعتراف بإسرائيل، كدولة يهودية، وعلى أساس أمننا. هذا هو ما نحتاج إليه في نهاية الأمر». وعدد رئيس الوزراء في الرسالة الإنجازات التي حققتها إسرائيل خلال السنة المنصرمة، قائلاً «إن التقلبات والاضطرابات التي شهدتها الدول المجاورة لم تؤثر على إسرائيل، في الوقت الذي تعيش فيه منطقة الجنوب فترة هي الأكثر هدوءاً منذ عقد من الزمن، بفضل قيام الجيش بعملية عمود السحاب. كما أن نشاط الأجهزة الأمنية أدى إلى تقليص عدد الاعتداءات الإرهابية إلى أدنى مستوى منذ عقد».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/9/5

## 19. بينيت: دخلت حكومة تويد إقامة دولة فلسطينية وهذا لن يتم ولن يخرج من المفاوضات شيء



الناصره - برهوم جرابسي: قال الوزير في حكومة اليمين الاسرائيلية وزير الاقتصاد نفتالي بينيت أمس الأربعاء، إن حلم الدولة الفلسطينية لن يتحقق ولن تقوم أي دولة تسمى فلسطينية، رافضا إخلاء أو إزالة أية مستوطنة أو بؤرة استيطانية من الضفة الغربية "من مكانها"، وقال، إن العالم العربي يدخل الى حالة عدم استقرار تستمر لعقدين أو ثلاثة، ولهذا لا يمكن الاعتماد على الضمانات الدولية. ويرأس نفتالي بينيت حزب المستوطنين المتطرف "البيت اليهودي"، وقال في مقابلة مطولة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية أمس، "إنني لا أضع خطوطا حمراء، فقد دخلت الى حكومة، مع معرفتي أن فيها بنيامين نتنياهو، تسيبي ليفني ويائير لبيد، يؤيدون إقامة دولة فلسطينية، بينما أنا ضد، وأنا أو من بأن هذا لن يتم، ولن يخرج من كل المفاوضات شيء، وأومن، أنه في الوقت الذي ينهار فيه كل العالم العربي، فلن ننجح في التوصل مع الفلسطينيين الى ما لم ننجح في التوصل اليه في عهد حكومتي إيهود باراك وإيهود أولمرت".

وتابع الوزير بينيت قائلاً، "إننا ندخل الى مرحلة عدم استقرار ستستمر ما بين 20 الى 30 عاما، فما يجري في مصر وسورية ولبنان سيرافقه الكثير من التوتر، وسينشأ منه عالم جديد لا نعرفه، ولهذا سنكون معتمدين أكثر من ذي قبل على أنفسنا، فأمام وضع كهذا، من يمكنه أن يؤمن لضمانات دولية وتحالفات واتفاقيات؟ حينما أنظر الى ما يجري من حولنا، أسأل: كيف من الممكن أن نقبل بفكرة اتفاق مبني على تعهدات دولية، وأن نعتمد على الأمم المتحدة أو أي جهة دولية أخرى، وليس على الجيش الاسرائيلي الوحيد القادر على حماية اسرائيل؟".

وأضاف بينيت قائلاً، إن "مشكلتي مع اليسار الاسرائيلي" أنه تمسك بآراء مثالية للسلام، واعتمد على أوام من غير الممكن تحقيقها، "لا بل تشكل خطراً على يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وتسليمها للفلسطينيين"، وقال، "ذات مرة قالوا لنا إن مع السلام يجب الأمن، وطالبونا أيضاً أن ننسحب من مرتفعات الجولان، ومن الواضح أنه لم تم كل ذلك، لاجلنا عناصر تنظيم القاعدة الى الحدود".

وقالت الصحفية والمحللة السياسية سيما كدمون التي أجرت المقابلة، إنها لمست في مواقف بينيت، أنها مطابقة لمواقف النائبة المتطرفة في حزبه أوريت ستروك، والمقربة من العصابات اليهودية التي تستوطن بؤرة الاستيطان في البلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة، وهي مواقف لا تبعد اطلاقاً عن مواقف حركة "كاخ" الارهابية المحظورة في عدد من دول العالم، بينها الولايات المتحدة الأميركية، ومحظورة في اسرائيل دون تطبيق فعلي على الأرض لهذا الحظر.

ودعا بينيت في المقابلة الى ضم مناطق (ج) في الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل، ومنح الفلسطينيين في مناطق (أ) و(ب) في الضفة حكماً ذاتياً، مع ضمان دخول جيش الاحتلال الى جميع التجمعات السكانية الفلسطينية ساعة يشاء، كما يرفض بينيت اعتبار الضفة الغربية أنها واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

الغد، عمان، 2013/9/5

## 20. وزير الإسكان الإسرائيلي: المسجد الأقصى لليهود ولا يمكن الجدل أو التفاوض على ذلك

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال وزير الاسكان الاسرائيلي اوري اريئيل "انه يجب أن يسمح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي كلما ارادو ذلك".

وجاءت أقوال أريئيل عقب دخوله للحرم امس بمناسبة رأس السنة العبرية، حيث زعم "انه المكان الاقدس لليهود ويجب ان يكون مفتوحاً في كل وقت لكل يهودي". واذاف انه " يخطط لكي يستمر في الصعود الى

الحرم من اجل تقوية سيادة دولة اسرائيل على الموقع"، كما قال ان الموقع "لنا (اليهود) ولا يمكن الجدل او التفاوض على ذلك".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/5

## 21. مركز «مدى الكرمل»: تقليص الموازنة الإسرائيلية قد يتحول إلى أزمة اقتصادية شاملة

القدس المحتلة - امال شحادة: وصفت ورقة بحث، أعدها «برنامج دراسات اسرائيل» في مركز «مدى الكرمل»، الفترة الحالية التي تعيشها اسرائيل في أعقاب التقليلات التي أجريت على الموازنة والخطة التي وضعها وزير المال يائير لبيد، ب «فترة بينية وحالة انتظار، قد تتحول إلى أزمة اقتصادية شاملة في أسوأ الحالات، أو تباطؤ مؤقت يمكن تخطيه في السيناريو الأكثر واقعية»، وفق ما جاء في ورقة مركز «مدى الكرمل»، التي ناقشت مدى نجاح خطة لبيد الاقتصادية في منع أزمة اقتصادية مالية في اسرائيل، مستبعدة نجاح الخطة في حماية الإقتصاد الإسرائيلي من أزمة مالية واقتصادية، غير مضمونة، لأسباب متعلقة بمتغيرات عدة، منها داخلية وخارجية، لا سيما في ظل استمرار الأزمة المالية العالمية وتنامي عدم الاستقرار السياسي والأمني في منطقة الشرق الأوسط.

وفي تدريج المتغيرات التي تستدعي الى التشكيك في إمكان تغيير الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل، يأتي في المكانة الأولى المتغير المتعلق بتراجع إمكانات إسرائيل في الحصول على مساعدات خارجية، بسبب الأزمة المالية العالمية، فيما برزت داخليا الحاجة للتعامل مع فجوات وتغرات قائمة في أسواق العمل في إسرائيل، مثل نسب المشاركة في سوق العمل بين فئات المجتمع الإسرائيلي وفي إنتاجية العمل، ما يضر بنمو الناتج المحلي ويساهم في زيادة الفروق في الدخل وارتفاع معدلات الفقر. ويتطلب التعامل مع هذه الفجوات تغييراً جذرياً في جهاز التعليم وأولوياته، وتغيير رأس المال البشري في شرائح واسعة من المجتمع الإسرائيلي، وتوفير الأدوات الضرورية للاندماج في أسواق العمل الحديثة ذات الإنتاجية المرتفعة.

### العامل الديموغرافي

سبب إضافي يعيق التغيير في أسواق العمل ويقال من احتمالات نجاح الخطة الاقتصادية، يتعلق بالتغيرات في ديموغرافية إسرائيل، التي باتت تصعب رفع المشاركة في أسواق العمل وإنتاجية العامل، لأن حصة المجتمع اليهودي المتشدد دينياً زادت من مجمل السكان وباتت تقارب 10 في المئة من المجموع، وهي فئة لا تشارك بنسب عالية في أسواق العمل ولا تملك الأدوات التعليمية للاندماج بأسواق العمل الحديثة. ويتطلب رفع معدلات مشاركة هؤلاء المتدينين في أسواق العمل، تغييراً في التوافق السياسي في المجتمع الاسرائيلي ويحتاج الى فترة زمنية طويلة.

في المقابل، يضيف معدو الورقة ان نسبة فلسطينيي 48 من مجمل السكان بلغت نحو 19 في المئة، وقاربة 25 في المئة من الأجيال الشابة (15-29 عاماً)، لذلك فان الطاقات الكامنة لرفع النمو وتطوير الاقتصاد الإسرائيلي ورفع الناتج المحلي مرتبطة بتحسين وتغيير حالة السكان العرب في إسرائيل، وذلك يتطلب قراراً سياسياً أكثر منه قراراً اقتصادياً بحتاً.

ولا تستبعد الورقة ان يشكل التحول في التركيبة العمرية للمجتمع الاسرائيلي وارتفاع حصة الاجيال المسنة، تحولاً يحمل إسقاطات سلبية على مستقبل الاقتصاد الإسرائيلي والنمو في المدى البعيد، كذلك ارتفاع نسبة ارتباط أو تعلق الفئات المسنة بالفئات الشابة العاملة يؤدي إلى زيادة مخصصات التقاعد وتأمين المسنين

وزيادة الدعم الحكومي لهذه الشريحة، ورفع الضرائب لتمويل هذه المخصصات، مع ما يحمله من تهديد للاستقرار الاقتصادي.

ويضع معدو الورقة تساؤلات عدة حول قدرة حكومة بنيامين نتانياهو والخطة الاقتصادية على تغيير الحالة الاقتصادية والتعامل مع العجز المالي للحكومة، من دون إلحاق ضرر جدي في الشرائح الضعيفة، أو تجنيد مصادر مالية خارجية أو قروض ميسرة لسد العجز ومن دون تغيير في التوافق السياسي في إسرائيل أو تغيير مكانة السكان العرب.

من ناحية أخرى، فإن انتهاج سياسة نقدية انكماشية، أي خفض مصاريف الحكومة وموازانات الاستثمار، قد يؤدي بدوره إلى تباطؤ آخر في الدورة الاقتصادية من دون إمكان للتعويض عن ذلك بزيادة الصادرات والاستعانة بالأسواق العالمية، بسبب تراجع الاستهلاك فيها، إلا إذا نجحت إسرائيل في تطوير علاقتها الاقتصادية مع الدول الصاعدة الجديدة في شكل أعمق من الآن، مثل الصين والبرازيل وروسيا وغيرها. لذلك، فإن أي خلل في الحسابات قد يُدخل الاقتصاد الإسرائيلي في حلقة مفرغة تنقله من حالة تباطؤ بسيط إلى ركود عميق يرافقه عجز كبير في الموازنة.

لكن، على رغم ما قيل، هناك عامل جديد قد يغير هذه الصورة القاتمة، وهو اكتشاف الغاز في المياه الاقتصادية الإسرائيلية، الذي من شأنه أن يرفع نسبة النمو الاقتصادي ويخفض أسعار الطاقة والمنتجات، وبالتالي يخلق فرصاً جديدة للنمو الاقتصادي.

الحياة، لندن، 2013/9/5

## 22. ضغوط "إسرائيلية" على الكونغرس لإقرار عملية عسكرية ضد سورية

(يو. بي. أي.): ترجح التقديرات "الإسرائيلية" أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، سيحصل على تصديق الكونغرس، خلال الأسبوع المقبل، على عملية عسكرية ضد سوريا، وذكرت تقارير إعلامية أن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يسعى إلى إقناع أعضاء كونغرس بتأييد قرار كهذا. وقال الرئيس السابق للجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" تساحي هنجبي من حزب "الليكود" الحاكم، أمس، إن "الأبناء عن موت إدارة الرئيس أوباما كانت سابقة لأوانها"، في إشارة إلى الانتقادات "الإسرائيلية" للرئيس الأمريكي في أعقاب إعلانه، السبت الماضي، عن إجراء اتخاذ قراره بشأن ضرب سوريا وطلب دعم من الكونغرس، وأثنى على خطوة أوباما بطلب دعم الكونغرس معتبراً أنه "رغم أن الخطوة الأولى بدت مترددة، لكن عندما ندقق في الأمور الآن نرى أن الحديث يدور عن خطوة ناجحة تهدف إلى توحيد الصفوف حول الإدارة والهجوم، والنتيجة العملية لهذه الخطوة هي توسيع حيز المناورة".

الخليج، الشارقة، 2013/9/5

## 23. الكنيست الإسرائيلي يطالب رئيس الأساقفة القبرصي بمكافحة مظاهر "اللا سامية" في اليونان

الناصرة: وجّه البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" دعوة لرئيس الأساقفة القبرصي كريستوسوموس الثاني إلى التحرك لمكافحة مظاهر "اللا سامية" في بلاده.

وقال رئيس "الكنيست" يولي إدلشتاين خلال لقائه برئيس الأساقفة القبرصي، اليوم الأربعاء (4/9)، إن الديانة لا تشكل مبرراً للعنف"، مجدداً مطالبته له باستغلال نفوذه لمكافحة مظاهر "اللا سامية" وعداء الشعب اليهودي في اليونان وفي دول أخرى.

وكانت تقارير إسرائيلية قد تحدّثت عن ارتفاع معدّل كراهية اليهود في العالم وتنامي "نزعة اللا سامية وعداء الشعب اليهودي"، وتضمّنت التقارير توصيات بالتوجّه إلى دول العالم بطلب سنّ وتشريع قوانين مناهضة لما وصفته بظاهرة "اللا سامية".

من جانبه، دعا كريستوسوموس الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى العمل على تحقيق السلام في الشرق الأوسط وإلى مكافحة من وصفها "العناصر المتطرفة" التي تعرض أمن المنطقة للخطر، وفق قوله.

قدس برس، 2013/9/4

## 24. من هم السياسيون الأغنياء في "إسرائيل"؟

عكا أون لاين: الأجراء الشعبية في إسرائيل، التي تناولت في السنوات الأخيرة، منذ الاحتجاج الاجتماعي الكبير في صيف 2011، أكثر فأكثر مواضيع تتعلق بالفوارق الاقتصادية وعدم المساواة، قد تحولت إلى أكثر انتقاديته تجاه أصحاب الأموال الذين يشاركون في السياسة.

في إسرائيل أيضا، يمارس أصحاب الأموال تأثيرهم على السياسيين في محاولة للحصول على امتيازات كالتسهيلات في الضريبة والتشريع لصالحهم، ومن أجل ذلك يقومون بتفعيل مجموعات ضغط، ويحافظون على علاقة مع السياسيين وغير ذلك.

تعاملت المعركة الانتخابية الأخيرة في إسرائيل بشكل خاص بوضع ما يسمى "الطبقة الوسطى الإسرائيلية": أولئك الأشخاص الذين يعملون من سن مبكرة، يخصصون سنتين أو ثلاث من حياتهم للخدمة في الجيش ويدفعون الضرائب. كان الشعور لدى الكثيرين أن إسرائيل كدولة لا تكافئ بشكل كاف القوى المنتجة داخلها، وأن العيش اليومي فيها أصعب بكثير مما هو عليه في دول الغرب.

لكن يبدو أنه رغم ذلك كله، يعود الإسرائيليون وينتخبون للسلطة أشخاصا بعيدين جدا عن نمط حياة الإسرائيلي المتوسط .

تنشر مجلة "فوربس" تدرّج السياسيين الأغنياء في إسرائيل، وتوجد فيها وجوه جديدة: رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يحتل المرتبة السادسة فقط، بثروة تُقدّر بحوالي 11 مليون دولار. لقد جمع نتنياهو معظم أمواله بين السنوات 2002-1999، بعد أن كان رئيس حكومة لمدة ثلاث سنوات، وكان قد خسر نتنياهو الانتخابات لصالح إيهود باراك. ربما كانت هذه خيبة أمل سياسية بالنسبة له، لكنها كانت مجدية من الناحية الاقتصادية. كانت تلك السنوات التي أثرى فيها حسابه المصرفي بملايين الشواقل.

في هذه السنوات الثلاث التي لم يتول فيها منصباً عاماً، كان نتنياهو محاضرا مطلوباً. حسب المنشورات كان يتقاضى بواسطة وكالة هاري ووكر الأمريكية حوالي 50 ألف دولار مقابل محاضرة واحدة. معظم زبائنه كانوا من الهيئات التجارية، الشركات الخاصة الدولية والجامعات. نتنياهو، يحمل اللقب الثاني في إدارة الأعمال من الجامعة المشهورة MIT، بدأ العمل في منتصف السبعينات في شركة الاستشارة بوستون كونسلتنج جروب، وفور عودته إلى إسرائيل تم تعيينه مديرا للتسويق في شركة المفروشات ريم، بعد ذلك تم تعيينه مندوبا لإسرائيل في واشنطن وواصل سيرورته السياسية: سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، نائب وزير الخارجية، عضو كنيست، وزير المالية ورئيس الحكومة.

لكن مع كل الاحترام لنتنياهو، يحتل المكان الأول في القائمة رئيس بلدية القدس (الذي يتنافس هذه الأيام على فترة إضافية) نير بركات، بحسب صحيفة "فوربس" يملك بركات حوالي - 120 مليون دولار، حصل

على معظمها بواسطة الاستثمار في بداية طريقه في شركة ضمان المعلومات "تشك بوينت"، بركات الذي يمثل أغنياء الهاي تك الإسرائيلي، الصناعة التي تحولت إلى إحدى الصناعات المركزية في إسرائيل، قرر تخصيص نشاطه لبلدية القدس وخاصة لدعم الطبيعة الثقافية الخاصة بها.

النيزكان السياسيان في المعركة الانتخابية الأخيرة - يائير لبيد ونفتالي بينيت يلعبان أيضا في قائمة السياسيين من أصحاب الملايين، لبيد بسبب مهنته طويلة السنين كنجم تلفزيوني وبينيت بسبب استثماره في مجال نظم المعلومات.

عكا اون لاين، 2013/9/5

## 25. ثمانية شهداء بقصف المخيمات الفلسطينية بسورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن ثمانية لاجئين فلسطينيين استشهدوا الأربعاء جراء تواصل عمليات القصف والهجمات على المخيمات الفلسطينية في سورية.

وأضافت المجموعة في بيان صحفي الخميس ان الشهداء سقطوا خلال القصف على مخيم اليرموك، مخيم السبينة، بالإضافة الى استشهاد عدد منهم متأثرا بالقصف الكيماوي على منطقة الغوطة الشرقية.

وأوضحت أن حالة من الهلع والتوتر تخيم على أجواء مخيم الرمل في اللاذقية بسبب الترتيبات الأمنية التي يتخذها الجيش النظامي تحسباً للضربة الغربية لسورية، ما أثر هذا على سكان المخيم من ناحية التدقيق والتشديد الأمني علي الحواجز المؤدية للمخيم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2013/9/5

## 26. "المرصد الأورومتوسطي": انهيار حاد يهدد الحياة في قطاع غزة

جنيف - وكالة قدس نت للأنباء: حذر تقرير صادر عن منظمة أوروبية تُعنى بحقوق الإنسان من انهيار حاد يهدد مفاصل حياة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك "إثر وصول الحصار المفروض عليه إلى مستويات غير مسبوقة"، لا سيما عقب قيام السلطات المصرية بهدم الأنفاق التي يستخدمها الفلسطينيون كوسيلة لإدخال حاجاتهم الإنسانية بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ نحو سبع سنوات.

ورصد التقرير، الصادر عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ومقره الرئيس جنيف، وحمل عنوان "الموت البطيء"، ما وصفه بـ "الظلال القاتمة لعقاب جماعيّ إسرائيلي عمره سبع سنوات أطبق قبضته على نحو 1.6 مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة جلّهم من اللاجئين، والآثار المدمّرة على حياة سكانه بفعل الانقطاع الأخير في إمدادات الغذاء والوقود عبر الأنفاق الواصلة بين القطاع والأراضي المصرية".

### انعدام الأمن الغذائي..

ونوّه التقرير المفصّل الذي نشر اليوم الخميس، وشارك في إعداده كل من مركز العودة في لندن والمجلس الاستشاري للمؤسسات الماليزية "مابيم"، إلى أنّ 57 في المائة من سكان القطاع يعانون من انعدام الأمن الغذائي وفق أرقام الأمم المتحدة المعلنة قبل يوليو 2013، لكنّ الحملة المصرية الأشدّ التي انطلقت ضدّ الأنفاق أوائل تموز (يوليو) الماضي، ستجعل النسبة مرشّحة لارتفاع مخيف يصل إلى 65 في المائة إن استمرّت الإجراءات المصرية على ما هي عليه، مضيفاً أنّ نسبة البطالة التي وصلت مع نهاية شهرة آب



(أغسطس) إلى 35.5 في الما ستحلّق إلى 43 في المائة مع نهاية العام مسجّلة رقماً قياسياً عالمياً في بقعة تفتقر للموارد الذاتية.

وكشف التقرير، الذي رصد ما أسماه الحقائق العشرة حول حصار غزة عقب إغلاق الأنفاق، عن أنّ الخسائر التي تكبّدها الغزيون في جميع القطاعات الاقتصادية منذ الإجراءات المصرية الأخيرة على الحدود تقدّر بـ 460 مليون دولار، بينما يتوقع أن يؤدي الإغلاق المستمر للأنفاق إلى انكفاء حادّة في معدل نمو الناتج المحلي للقطاع إلى ما دون ثلاثة في المائة مع نهاية عام 2013، مقارنة مع معدّل تراوح حول 15 في المائة حتى يونيو الماضي.

وحيث أنّ 45 في المائة من عبء المواد الخام اللازمة لتشغيل الشركات في قطاع غزة يتم توريدها عبر الأنفاق، يوضح التقرير أن الإجراءات المصرية ستؤدي إلى تعطيل ما يقدر بـ 60 في المائة من القدرة التشغيلية لهذه الشركات، ما يعني بدوره انكماش عدد موظفي القطاع الصناعي من 27 ألف موظف قبل يونيو 2013 إلى 7500 موظف فقط، إلى جانب ما سيخلفه الحال من ارتفاع حادّ على أسعار السلع في قطاع يعيش أكثر من 70 في المائة من سكانه تحت خط الفقر.

### عجز الكهرباء ..

ورأى التقرير أن مشاهد الحياة اليومية اللصيقة بالمواطن الغزي ليست بأفضل حالاً، مشيراً إلى أنّ العجز المتراكم في محطة توليد الكهرباء يقود إلى انقطاعات طويلة في الخدمة قد تصل إلى 12 ساعة يومياً. بينما اعتماد ضخ المياه على الكهرباء يجعل من ربع منازل القطاع تتلقّى المياه لمدة أربع ساعات فقط في اليوم، في بيئة تعاني أصلاً من تلوث 90 في المائة من مياهها الجوفية، تضاف إليها بدائية مشاريع معالجة المياه العادمة التي يتمّ ضخ 90 مليون لتر منها يومياً قبالة الساحل. وفي قطاع الوقود؛ تعمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة بسعة 68 في المائة من قدرتها الإجمالية بفعل العجز في كمية الوقود اللازم للتشغيل، بينما يتلقّى القطاع عبر المعابر الإسرائيلية 58 في المائة فقط من احتياجه الطبيعي من غاز الطهي.

### القطاع الصحي..

أما القطاع الصحي الذي يعاني المواطن من انتكاسته منذ 2007، يوضح التقرير أنه بدأ يسجل مؤشرات خطيرة بنفاذ مخزون 128 صنفاً دوائياً منذ يوليو الماضي، ما يعني أنّ 27 في المائة من العلاجات الأساسية لدى المستودع المركزي للأدوية وصل حدّ الصفر، بينما انخفض مخزون 78 صنفاً دوائياً آخر بنسبة 16 في المائة، إلى جانب تكديس عشرات من المرضى أصحاب التحويلات الطارئة إلى الخارج بانتظار دورهم في الفتح الجزئيّ لمدة أربع ساعات فقط يومياً لمعبر رفح.

وكالة قدس نت، 2013/9/5

27. الإحصاء الفلسطيني: ثلث الفلسطينيين يعانون من انعدام الأمن الغذائي نصفهم بغزة

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ظهر اليوم الاربعاء الموافق 2013/09/04 في المقر الرئيسي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمدينة رام الله، وبالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الزراعة العالمية ووكالة الغوث الدولية، ورشة عمل بعنوان " الاعلان عن نتائج الدورة الرابعة لمسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية والامن الغذائي في فلسطين"، حضرها ممثلي عن الوزارات المعنية وعدد من ممثلي الجهات المانحة والمنظمات الدولية في فلسطين. واستعرض السيد مصطفى خواجه، مدير المسح في الإحصاء الفلسطيني، النتائج الأساسية للمسح والتي كانت على النحو الآتي:

**ثلث الفلسطينيين (1.6 مليون فرد) يعانون من انعدام الأمن الغذائي، نصفهم بقطاع غزة**  
اشارت نتائج المسح الى أن هناك تراجعاً في واقع الامن الغذائي للعام 2012 مقارنة بالعامين 2011 و 2010 حيث كانت هذه النسبة في فلسطين 34% للعام 2012 مقارنة ب 33% و 27% للعامين 2010 و 2011 على التوالي، بواقع 19% في الضفة الغربية للعام 2012 مقارنة ب 22% و 17% للعامين 2010 و 2011 على التوالي، أما في قطاع غزة فكانت هذه النسبة 57% للعام 2012 مقارنة ب 52% و 44% للعامين 2010 و 2011 على التوالي.

**الضفة الغربية أكثر قدرة على مواجهة انعدام الأمن الغذائي من قطاع غزة**  
اشارت النتائج الى أن انخفاض الاسر الآمنة غذائياً في الضفة الغربية عن العام 2011 (34% للعام 2012 مقابل 45% للعام 2011) قابله استيعاب فئات أخرى من السكان الامنين غذائياً بشكل هامشي أو أولئك المعرضين لانعدام الامن الغذائي، أما في قطاع غزة فانتقل السكان الآمنين غذائياً (10% للعام 2012 مقابل 23% للعام 2011) الى غير الامنين دون القدرة استيعاب أي منهم في الفئات الأخرى.

**اللاجئين في غزة في وضع غذائي أفضل من غير اللاجئين قابله العكس في الضفة الغربية**  
وعند المقارنة حسب حالة اللجوء، اشارت النتائج الى أن 56% من اللاجئين في قطاع غزة يعانون من انعدام الامن الغذائي مقابل 60% من غير اللاجئين بينما كانت هذه النسبة في الضفة الغربية 23% للاجئين مقابل 18% لغير اللاجئين.

**تراجعت نسبة مساهمة المساعدة بالإنفاق على الأسر غير الآمنة غذائياً إلى أكثر من النصف**  
أظهرت نتائج المسح أن مساهمة المساعدات (بكافة أنواعها بما فيه من الاهل والاقارب والمؤسسات الدينية) الى أنه تراجعت في العام 2012 حيث بلغت في قطاع غزة حوالي 7% للعام 2012 مقابل 15% في العام 2011، أما في الضفة الغربية فكانت حوالي 3% في العام 2012 مقابل 7% في العام 2011.  
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/9/5

## 28. وزارة الصحة الفلسطينية: عشرون أسيراً بوضع صحي خطير في مستشفى الرملة

أفادت وزارة الأسرى الفلسطينية، أن عشرين أسيراً مريضاً ما زالوا يقعون في عيادة سجن "الرملة"، وأن وضعهم الصحي في غاية الخطورة.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، أن ممثل الأسرى المرضى رياض العمور وجه نداء عاجلاً إلى كل الجهات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية من أجل التدخل العاجل لإنقاذ حياتهم، مشيراً إلى "أنهم أصبحوا يفضلون الموت على البقاء في هذه العيادة التي تشبه المقبرة". وقال العمور إن "أغلب المرضى لا يستطيعون الحركة ولا حتى الصعود إلى أسرته، فهم عاجزون ويتنقلون على كراسي متحركة"، واصفاً حالات عدد منهم بأنها سيئة للغاية، ويحتاجون إلى فحوصات وعمليات جراحية". وأضاف أن معظم المرضى، خصوصاً أسرى سكان قطاع غزة، محرومون من زيارة الأهل، ما يزيد من تدهور أوضاعهم الصحية والنفسية، مشيراً إلى أن "الكثير منهم يفضلون الخروج من عيادة "الرملة" إلى السجون وعدم البقاء فيها".

المستقبل، بيروت، 2013/9/5

## 29. أسير فلسطيني ينتزع قراراً إسرائيلياً بالإفراج عنه بعد 130 يوماً من الإضراب

الخليل: قرّرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية الإفراج عن الأسير الفلسطيني أيمن حمدان من بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة والمضرب عن الطعام منذ 130 يوماً على التوالي. وحدّدت سلطات الاحتلال موعداً للإفراج عن الأسير حمدان في شهر كانون أول (ديسمبر) القادم، بعد انتهاء مدة آخر قرار اعتقال إداري صادر بحقه. وقال مركز "أحرار" لدراسات حقوق الإنسان في بيان صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (9/4)، إن الأسير أيمن حمدان والمضرب عن الطعام منذ تاريخ 28 نيسان (أبريل) الماضي، تمكّن من انتزاع قرار من سجنائه بالإفراج عنه بعد ثلاثة أشهر. وأضاف البيان "أن ما حققه حمدان انتصار للأسرى وقضيتهم من خلال رضوخ الاحتلال لمطالبه"، وفق البيان.

قدس برس، 2013/9/4

## 30. "يوم النفير" يحول دون تنفيذ عملية اقتحام جماعية يهودية للمسجد الأقصى

عبد الرؤوف أرناؤوط: حال يوم النفير إلى «الأقصى» الذي دعت إليه الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني أمس الأربعاء، وكذلك القوى الوطنية والإسلامية في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، دون تنفيذ عملية اقتحام جماعية وإقامة صلوات يهودية في الأقصى، كانت أعلنت عنها جماعات يهودية بتأييد رسمي بمناسبة عيد رأس السنة العبرية، حيث تصدى مئات المرابطين والمعتكفين في الأقصى لمحاولات الاقتحام..

وبعد ضرب حصار مشدد على المسجد منذ مساء الثلاثاء، ما حال دون وصول آلاف المصلين إلى المسجد، هاجمت القوات الإسرائيلية عشرات المصلين في ساحات المسجد ما أدى إلى اشتباكات لجأ المصلون بعدها إلى المسجد القبلي الذي أغلقته قوات الاحتلال بالجنائزير قبل إطلاق سيل من قنابل الغاز المسيل للدموع على المصلين الذي أصيب عدد منهم بالاختناق دون تمكن طواقم الإسعاف من الوصول إليهم.

وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف القدس، لـ"الأيام": نتيجة الدعوات اليهودية التي طالبت فيها مجموعات يهودية باقتحام المسجد بغرض أداء الطقوس الدينية اليهودية فيه وهو ما ردت عليه جهات

إسلامية بالدعوة إلى النفير العام وشد الرحال إلى المسجد، فقد قامت قوات الاحتلال بضرب طوق امني على كافة أبواب المسجد وانتشرت الشرطة والجيش والقوات الخاصة الإسرائيلية بأعداد كبيرة على الأبواب، ومنعت من هم دون سن الخمسين عاماً من دخول المسجد منذ مساء الثلاثاء، وهو ما أدى بعشرات المصلين للاعتكاف في داخل المسجد ومع صلاة الفجر لم تسمح قوات الاحتلال سوى لأعداد قليلة من كبار السن بدخول المسجد مع السماح لمجموعات من المستوطنين باقتحام المسجد ما أدى إلى وقوع اشتباكات بالحجارة والأيدي.

وأشار إلى انه اقتحم المسجد، أمس، 56 متطرفاً يهودياً و400 سائح أجنبي بحراسة من قبل الشرطة الإسرائيلية، وقال، "المسجد هو مسجد إسلامي ونتمنى من الجانب الإسرائيلي أن يتفهم ذلك ونتمنى من العقلاء في إسرائيل أن يمنعوا هذه الاحتكاكات والاستفزازات التي من شأنها أن تصعد الأمور في المدينة". وكان من بين المتطرفين الذين اقتحموا المسجد، أمس، وزير الإسكان الإسرائيلي اوري اريئيل الذي قال، "جبل الهيكل (المسجد الأقصى) هو أقدس مكان لليهود ويجب ان يكون مفتوحاً على مدار الساعة أمام اليهودي" وأضاف، "انوي مواصلة دعم فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على المكان، هذا أمر غير خاضع للتفاوض ولا مجال للتجادل حوله".

الأيام، رام الله، 2013/9/5

### 31. مسيرة في غزة تدعو للدفاع عن المسجد الأقصى

غزة - جمال غيث: شارك مئات المواطنين، يوم الأربعاء، في مسيرة جماهيرية دعت إليها فصائل فلسطينية، انطلقت من ساحة الجندي المجهول، وصولاً لمقر المفوض السامي لحقوق الإنسان بغزة، تنديدا بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة وخصوصاً المسجد الأقصى. ودان المشاركون بالمسيرة التي تقدمها قيادات في فصائل العمل الوطني والإسلامي، انتهاكات الاحتلال، وشدوا في الوقت ذاته على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني ووقف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي. ورفعت خلال المسيرة لافتات تؤكد أن القدس هي العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية، وأخرى كتب عليها "المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير الأقصى"، كما تم ترديد هتافات "بالروح بالدم نفديك يا أقصى".

فلسطين أون لاين، 2013/9/4

### 32. لبنان: اعتصام في "البدوي" احتجاجاً على قرار الأونروا وقف دفع فاتورة علاج المرضى

ذكرت السفير، بيروت، 2013/9/5، أن المصابون بمرض الكلى من مخيم نهر البارد وصلوا اعتصامهم لليوم الثالث على التوالي أمام عيادة «الأونروا» في مخيم البدوي، احتجاجاً على قرار مديرة «الأونروا» وقف دفع فاتورة علاجهم.

وشارك في الاعتصام المرضى وعائلاتهم وممثلو الفصائل الفلسطينية. وأعرب المعتصمون عن قلقهم على ذويهم المرضى «الذين لا يقوون على تحمل الآلام ولا تكاليف العلاج»، مهددين بعدم العودة إلى منازلهم إلا إذا تحقق مطلبهم بدفع «الأونروا» تكاليف علاجهم.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2013/9/5، أن رئيس لجنة الحوار اللبناني \_ الفلسطيني خلدون الشريف، دعا في كتاب وجهه الى مديرة شؤون «الأونروا» في لبنان آن ديسمور، الى «ضرورة إعادة النظر في قرار وقف المخصصات المرصودة في إطار «خطة الطوارئ» التي تتعلق حصراً بالأمراض المستعصية في مخيم نهر

البارد»، مؤكداً «عدم جواز إلغاء هذه المخصصات الحيوية»، وراجياً «اتخاذ كل إجراء كفيل بإعادة العمل بهذه المخصصات».

### 33. رام الله: توقيع اتفاقية لدعم صندوق تطوير البلديات بقيمة 25 مليون يورو

رام الله: وقع وزير الحكم المحلي، رئيس مجلس إدارة صندوق تطوير وإقراض البلديات د. سائد الكوني، مع مديرة التعاون السويسري، فيرونك هلمن، في مقر الوزارة بالبيرة، أمس، اتفاقية بقيمة 25 مليون يورو لدعم صندوق تطوير وإقراض البلديات المرحلة الثانية، وذلك بمدينة البيرة. من جهتها بينت وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، أن مساهمة التعاون السويسري تعد جزءاً من الاتفاقية التي وقعت في فترة سابقة، وتبلغ قيمتها 100 مليون دولار من المانحين، كدعم لبرنامج صندوق تطوير وإقراض البلديات المرحلة الثانية.

الأيام، رام الله، 2013/9/5

### 34. وزارة الصحة تنذر بوقوع كارثة وتحذر من انتشار الأوبئة بسبب الشلل بمعبر رفح

غزة - أشرف الهور: حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة من التداعيات الخطيرة والمتفاقمة جراء حالة الشلل التي تصيب العمل في معبر رفح، وقالت أن انعكاسات هذه الحالة تؤثر على تقديم الخدمات الصحية في القطاع.

وأكدت في بيان لها أن مؤشرات الأزمة تمثلت في تفاقم نقص الأدوية والمستلزمات الطبية التي تعاني منها الخدمات الصحية، حيث حرمت من 30 بالمئة من الأدوية والمستلزمات التي كانت تأتي من أو عبر جمهورية مصر العربية، إضافة إلى الرصيد الصفري المزمّن للأدوية والمستلزمات مما كان له الأثر السيء على تقديم الخدمات الصحية والطبية والجراحية، وأدى إلى تخفيض 50 بالمئة من عدد العمليات الجراحية الغير طارئة.

وأكدت أن حالة الشلل التي تصيب معبر رفح أدت إلى تأخر تحويل المرضى للعلاج في مصر وخاصة مرضى السرطان والقلب والعظام والأعصاب.

وتطرق البيان إلى توقف وصول الوفود الطبية والتي بلغت 63 وفداً خلال الست شهور الأولى للعام 2013، وإلغاء حضور جميع الوفود خلال شهر يوليو وأغسطس الماضي، مما أدى إلى حرمان أعداد كبيرة من المرضى من خدماتهم الطبية والعلاجية.

وقالت ان الوضع 'ينذر بمشهد كارثي يضاف لتداعيات الحصار والإغلاق ونقص الموارد المالية المفروضة'، محذرة من 'انتشار الأوبئة والأمراض المعدية وزيادة الإعاقات والأمراض المزمنة'.

القدس العربي، لندن، 2013/9/5

### 35. فيلمان فلسطينيان في مهرجان تورنتو السينمائي

يُشارك فيلمان فلسطينيان جديان في الدورة الـ38 (5 . 15 أيلول 2013) لـ«مهرجان تورنتو السينمائي»، حصلاً على دعم مالي من «صندوق إنجاز» المتعلق بدعم المشاريع السينمائية، والخاص بـ«مهرجان دبي السينمائي الدولي»، وهما: «عمر» لهاني أبو أسعد، و«ستيريو فلسطين» لرشيد مشهراوي، علماً بأن الأول فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة ببرنامج «نظرة ما»، في الدورة الـ66 (14 . 25 أيار 2013) لمهرجان



«كان» السينمائي الدولي. يُعرض «عمر» في برنامج «العروض الخاصة»، و«ستيريو فلسطين» في قسم «السينما العالمية المعاصرة».

بحسب بيان صادر عن إدارة مهرجان دبي، فقد تمّ تصوير الفيلمين في الضفة الغربية، وهما «يُنقاشان الضغوط التي يفرضها عدم الاستقرار السياسي وظروف الاحتلال الإسرائيلي على المجتمع».

السفير، بيروت، 2013/9/5

### 36. مهرجان فلسطيني دولي للسلام في بيت جالا بالضفة الغربية

بيت جالا - رويترز: توافد مئات الفلسطينيين والإسرائيليين والزوار الأجانب على مدينة بيت جالا بالضفة الغربية يوم الجمعة (20 أغسطس آب) لحضور مهرجان دولي للسلام. وطاف المشاركون في المهرجان في مسيرة ضخمة بشوارع المدينة حاملين أعلاما ملونة وتوسطتهم دمي عملاقة ألبست الزي التقليدي الفلسطيني.

نظم المهرجان بدعم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وشارك فيه مندوبون ورؤساء بلديات مدن في فرنسا وألمانيا وكوريا الجنوبية وجمهورية التشيك.

وذكر نائل سلمان رئيس بلدية بيت جالا أن المهرجان يهدف إلى دعم موقف الفلسطينيين في محادثات السلام التي تجري حالياً. وشارك في المهرجان عوفر برونشتاين رئيس المنتدى الدولي للسلام الذي ذكر أن الجيل الجديد الفلسطيني والإسرائيلي أكثر استعداداً لدعم السلام.

وقال 'هذا مثال على أن الشعب الفلسطيني يريد السلام ومثال على أن الجيل الفلسطيني الشاب يريد السلام.

القدس العربي، لندن، 2013/9/5

### 37. الجيش المصري يبدأ بإقامة "منطقة عازلة" على الشريط الحدودي مع قطاع غزة

نشرت الحياة، لندن، 2013/9/5 نقلاً عن مراسلها من القاهرة أحمد مصطفى أنها علمت أن الجيش المصري بدأ بإقامة "منطقة عازلة" على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وأوضح مصدر عسكري مسؤول تحدث إلى "الحياة" أنه يتم الآن إقامة ما سُمّاه "المنطقة الآمنة" على عمق كيلومتر واحد داخل الحدود المصرية، وعلى طول 12 كيلومتراً على خط المواجهة مع قطاع غزة. وقال إن الخطوة "إجراء تأميني" من شأنه تحقيق أقصى درجات التأمين لأراضي مصر على حدودها الشرقية.

ويعد هذا الإجراء الأول من نوعه منذ سيطرة "حماس" على قطاع غزة في عام 2007، ما أظهر مدى تردي العلاقة بين القاهرة والحركة الفلسطينية. وقال المصدر العسكري: "نقيم منطقة آمنة، بحيث لا تتم فيها الزراعات ولا يقام فيها أي مبان. الهدف هو الوصول إلى تحقيق أقصى درجات التأمين، ومنع وجود أي فتحات للأنفاق الأمر الذي يعد انتهاكاً للسيادة المصرية ويهدد الأمن القومي للبلاد". وأوضح أن هذه المنطقة الآمنة من شأنها العمل على تحقيق مساحة رؤية واضحة لدى عناصر التأمين على الحدود ورصد أي محاولات لاستهداف القوات أو القيام بعمليات تهريب غير شرعية من جانب الجماعات المسلحة. وشدد على أن إقامة هذه المنطقة الآمنة من شأنه المساعدة في القضاء على أي أنفاق مستقبلاً. ودعا المصدر أهالي سيناء من البدو من أصحاب البيوت القريبة من الشريط الحدودي إلى التعاطي مع الأمر "بحسب

وطني وقومي والتعاون وتفهم طبيعة هذه الخطوة"، وذلك في أعقاب تظاهر المئات في مدينة رفح احتجاجاً على هدم قوات الجيش منازل على تخوم القطاع الفلسطيني.

وذكرت **المصري اليوم، القاهرة، 2013/9/5** أن مصدرًا أمنيًا مسؤولاً، طلب عدم نشر اسمه، قال في تصريحات لـ"المصري اليوم"، إن الحكومة بالتنسيق مع القوات المسلحة بدأت خطة إقامة "المنطقة العازلة"، ومن المقرر الانتهاء منها خلال الشهرين المقبلين، موضحاً أن الخطة تضم 3 مراحل، الأولى من جنوب معبر رفح، والثانية من معبر رفح جنوباً حتى منطقة الجندي المجهول شمالاً، مروراً بمنطقة الصرصورية، والثالثة تبدأ من الجندي المجهول جنوباً حتى منطقة البرازيل شمالاً، مروراً بصلاح الدين والبراهمة.

### 38. "اليوم السابع": اجتماع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والبريطانية والفرنسية لمناقشة الأوضاع بمصر

محمود عبد الراضي: علم "اليوم السابع" من مصادر مطلعة، أن اجتماعاً ثلاثياً انعقد بقاعة جامعة تل أبيب حضره الموساد الإسرائيلي وممثل عن القوات البريطانية ووزارة الدفاع الفرنسية لرصد الأوضاع الأمنية والمشهد السياسي في مصر.

و[زعمت] المصادر أنه جاء في محضر الاجتماع أن الوضع في مصر، أصبح مؤسفاً بعد سقوط الإخوان وتحالف الجيش والشرطة والشعب معاً بالإضافة إلى بعض الأحزاب التي تتعاطف معهم، وأن استمرار هذا الوضع يطيح بالخطط، التي وضعها الغرب لتقسيم مصر، كما أكد الحضور على أن جماعة الإخوان المسلمين، لم تحقق خلال الأيام التي تلت فض اعتصامي رابعة العدوية بمدينة نصر والنهضة بالجيزة إلا نجاحات ضعيفة.

وقالت المصادر إن الحضور وأكد الحضور أنه طوال معركة الإخوان مع القيادة السياسية في مصر، نجحت إسرائيل وبريطانيا وفرنسا في مد الإخوان بسلاح تم تهريبه إليهم من ليبيا، على الطريق الصحراوي إلى بني سويف، والمدن المحيطة بها إلى جانب خط الواجهة البحرية "العلمين" إضافة إلى وسائل النقل البحري، كما نجحت هذه الأجهزة الغربية في تهريب أسلحة قادمة من إسرائيل إلى الإخوان عبر سيناء.

و[زعمت] المصادر أن الاجتماع قال إن الأجهزة الأمنية الغربية طلبت من الإخوان تقليص دور الفريق أول عبد الفتاح السيسي والإنتقاص من شعبيته لدى المصريين عن طريق التأكيد للجمهور بأنه يحاول تقليد جمال عبد الناصر، حتى يعزف البعض عنه، بالإضافة إلى محاولة بث الخوف في قلوب ضباط وقيادات الداخلية لعدم الاحتكاك بالإخوان خشية تعرضهم للمحاكمات الجنائية بتهم قتل المتظاهرين، ومحاولة إشعال الفتنة الطائفية لدى الأقباط حتى يطالبوا بالتدخل الأجنبي في مصر.

وانتهى الاجتماع إلى الاتفاق على عدة نقاط أبرزها أن تبقى العمليات المركزية المسئولة عن مراقبة الأوضاع في مصر بمنطقة "هرتزل"، وتستمر القاعدة البحرية البريطانية في [ ] بقبرص مسؤولة عن الإشراف لإيصال الأسلحة براً وبحراً إلى بقايا الإخوان المسلمين، وتكثيف نقل الأسلحة إلى مصر وتخزينها في المدن، والمحافظات، وإطالة التفاوض بين القيادة السياسية والإخوان وعدم التوصل لحل، وتمويل المعارضة حتى تتحول مصر إلى سوريا - حسب محضر الاجتماع -.

وحسب ما أفادت المصادر فإن الاجتماع أوصى بالحفاظ على قيادات الصف الثاني لجماعة الإخوان المسلمين بعد سقوط الكبار، ومحاولة منع مقاضاتهم قانونياً، وقياس قدرة القوة النظامية "الجيش والشرطة" على الاحتمال عن طريق تصعيد متدرج والتوقف حال التأكد من إرادتها على الرد والحسم، والمحافظة على

مستوى العنف بلا تصعيد، وبلا تخفيف حتى لو أدى ذلك إلى اقتصار التجمعات والاعتصامات على مركزين أو ثلاثة. و[زعمت] المصادر أن الأجهزة الأمنية طالبت الإخوان المسلمين بالإحياء للقيادة السياسية أن الجماعة تتلقى دعم غربي واستعمال هذا المبرر لإطالة مدى التفاوض والمدى السياسي، وابتكار مواضيع خلافية ثانوية لإطالة النقاش وكسب الوقت، ورفع مستوى الخلاف مع الكنيسة لتحويلها إلى قضية قابلة للوساطة الخارجية.

اليوم السابع، مصر، 2013/8/31

### 39. "الوفد": "بذور السمسم" خطة أمريكية - إسرائيلية لإشغال حرب الميليشيات في مصر

سعيد السبكي: علمت "الوفد" بصدور تقرير أوروبي جديد بعنوان عملية "بذور السمسم" حول خطة أمريكية - إسرائيلية يقوم بتنفيذها جهازا الموساد و"السي. أي. ايه" في خريف هذا العام ضد مصر. وعلمت "الوفد" أن الخطة تهدف إلى إدخال المدن المصرية في حرب ميليشيات مسلحة بعد سقوط حكم الإخوان. وتتضمن الخطة منع ظهور أي قائد عسكري أو سياسي في مصر ينتهج سياسة القومية العربية. وتشمل الخطة دعم الجيل الثاني من شباب الإخوان المسلمين، ودعم وتزكية النعرات الانفصالية، ولفت التقرير إلى أن الاتحاد الأوروبي بدول الـ 28 تربطه علاقات تاريخية بمصر بوصفها واحدة من أهم دول الجوار الأوروبي على شاطئ المتوسط، يناهز نفسه عن التدخل في شئون مصر الداخلية أو إحداث خلل في كيانها.

الوفد، الجزيرة، 2013/9/4

### 40. مفتي مصر يحذر من اقتحام باحات المسجد الأقصى

متابعات: أدان فضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية اليوم الأربعاء اقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى، محذراً من مغبة هذه الأعمال الاستفزازية من قبل المتطرفين وقوات الاحتلال الإسرائيلي وتماديهم في استفزاز مشاعر المسلمين والعرب جميعاً. واعتبر مفتي الجمهورية في بيان له إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء منصة في الجزء الجنوبي لساحة البراق والملاصق لجدار المسجد الأقصى المبارك اعتداء صارخاً وغير مسئول على الآثار التاريخية الإسلامية وعلى أرض وقف إسلامي؛ والتي هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك.

الوفد، الجزيرة، 2013/9/4

### 41. الكاتب المصري عبد الله السناوي: المساس بالقضية الفلسطينية يهدد الأمن القومي المصري

القاهرة: دعا الكاتب والمفكر المصري عبد الله السناوي السلطات في بلاده إلى أن تمد يدها لقطاع غزة وللفلسطينيين، كما حث حركة "حماس" على العمل من أجل تصحيح الصورة الخاطئة التي رسمها الإعلام المصري عنها أمام الرأي العام. وأعرب السناوي في تصريحات لـ"قدس برس" عن خشيته من أن يكون موقف قطاع كبير من الرأي العام المصري سلبياً في حال تعرض قطاع غزة لأي هجوم إسرائيلي، سبب التحشيد الإعلامي ضد قطاع غزة وحركة "حماس". وأضاف: "معلوماتي أن الحوار بين حماس وجهاز المخابرات المصرية لم ينقطع، والدكتور موسى أبو مرزوق (عضو المكتب السياسي) موجود في القاهرة، وهو على اتصال دائم بالمخابرات العامة.. لكن المطلوب من حماس أن تطمئن الرأي العام المصري".

وأكد السناوي، أن "مسألة إنهاء الأتفاق لم تعد محل مساومة في مصر.. لكن ذلك لا يجب أن لا يكون على حساب حق الفلسطينيين الشرعي في التنقل والحركة، إذ لا بد من فتح المعابر، وخصوصا معبر رفح لتيسير تنقل البشر والبضائع".

قدس برس، 2013/9/4

#### 42. وكالة سما: لائحة بأسماء "المتطاولين" على مصر من غزة لمنعهم دخول البلاد

القاهرة - وكالات: تشرع الجالية المصرية بفلسطين حاليا في إعداد قائمة بأسماء الأشخاص الذين "يتطاولون" على الدولة المصرية ممثلة في شعبها وحكومتها وجيشها لتقديمها للسلطات المصرية والمطالبة بمنعهم من دخول مصر، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء الشرق الأوسط (ا.ش.أ) المصرية الرسمية. وعلمت الوكالة من أعضاء الجالية في فلسطين، أن "القائمة تضمنت أسماء إعلاميين وصحفيين وسياسيين قاموا ومازالوا يعتدون على مصر بالأقوال الكاذبة والتي الغرض منها هو النيل من سمعة مصر وجيشها وبيث الفتنة بين الشعب المصري وشقيقه الفلسطيني".

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/4

#### 43. مطار القاهرة يرحل 31 فلسطينيا إلى غزة

الوفد - متابعات: قامت سلطات مطار القاهرة اليوم الأربعاء بترحيل 31 فلسطينيا من مواطني قطاع غزة وصلوا من الخارج إلى منفذ رفح البري الذي تواصل مصر فتحه طوال الأسبوع ماعدا العطلات الأسبوعية والرسمية.

صرحت مصادر مسئولة بالمطار بأنه تم تسليم المرشحين لمندوب السفارة الفلسطينية لدى مصر حيث تولى ترحيلهم بصحبة رجال الجمارك إلى منفذ رفح البري لدخول القطاع حيث اصطحب بعضهم أجهزة وبضائع بينما وصل إلى المطار 39 فلسطينيا قادمين من غزة في طريقهم للسفر إلى خارج البلاد. تم تشكيل فريق عمل لمساعدتهم في إنهاء إجراءات سفرهم حيث غادر 21 منهم على رحلات مصر للطيران من المبنى رقم 3 بينما توجه 18 على رحلات المبنى رقم 1.

الوفد، الجيزة، 2013/9/4

#### 44. موقع إسرائيلي يشيد بقصف الجيش المصري لقريتي الثومة والمقاطعة

أكد موقع "ديكا" -المقرب من الاستخبارات الإسرائيلية- تعليقا على قصف الجيش المصري لقريتي الثومة والمقاطعة أنه المرة الأولى منذ 8 سنوات التي يفي فيها الجيش المصري بالالتزامات التي أبرمها حسني مبارك عام 2005 إبان الانسحاب الأحادي من قطاع غزة.

وزعم التقرير الذي نشره الموقع أمس (الثلاثاء) أن الجيش المصري عمل على استراتيجيتين متزامنتين منذ الإطاحة بمحمد مرسي للتضييق على ما أسماه "الإرهابيين" الذين يشكلون خطراً على كل من مصر و"إسرائيل"؛ وهما: إقامة منطقة عازلة بطول 14 كلم هي حدود مصر مع غزة، وإقامة عشرات نقاط التفتيش التي تحد من وصول الإمداد البشري واللوجستي.

ووصف التقرير الذي نشر ظهر الثلاثاء بعنوان الضربة الجوية بأنها "دعم لحصار غزة" واعتمد في معلومات على الرواية الأمنية الرسمية التي تفيد بمقتل وإصابة العشرات في العملية المذكورة

الشعب، مصر، 2013/9/5

**45. "تايمز أوف إسرائيل": السيسي أعاد للمصريين ثقتهم بأنفسهم والموساد حذر من خطورته**

القدس المحتلة: حذرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلية من أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي أعاد لمصر قوتها التي كانت تتمتع بها إبان عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فيما يعرف بـ"الحقبة الناصرية"، مما جعل قائد الجيش القوي يمثل تحدياً كبيراً أمام إسرائيل. وقالت الصحيفة إن صعود الرجل القوي في مصر الفريق أول "عبد الفتاح السيسي" والشعبية الكبيرة التي يتمتع بها مثلما كان الزعيم الراحل "جمال عبدالناصر" يضع إسرائيل في موقف صعب ويزيد من المخاطر التي تحيط بها، خاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة العربية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/9/4

**46. وزير الطاقة اللبناني: هناك إرادة خارجية إسرائيلية وإقليمية لمنع لبنان من استخراج النفط**

كشف وزير الطاقة والمياه اللبناني جبران باسيل أن "هناك إرادة خارجية إسرائيلية وإقليمية لمنع لبنان من استخراج النفط، ولكن المشكلة أن التعطيل يكون دائماً من الداخل". وحمل باسيل المسؤولية للحكومة اللبنانية "بكل أفرقتها ومكوناتها"، واتهم "بعض الجهات اللبنانية بخدمة بعض الدول في الماضي من خلال طمس موضوع النفط في لبنان، فمنهم من خدم تركيا في الماضي القريب من خلال عرقلة الأمور مع قبرص. كما أن هناك من يخدم إسرائيل اليوم، بوضوح، من خلال التأخير للمزايمة العالمية، لأن المتضرر الأول من نجاح المشروع هي إسرائيل". وحذر باسيل اللبنانيين "من العملاء النفطيين الإسرائيليين في لبنان".

السفير، بيروت، 2013/09/05

**47. لبنان: خلدون الشريف يدعو الأونروا للاستمرار بمخصصات الأمراض المستعصية لمخيم "البارد"**

دعا رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني خلدون الشريف، في كتاب وجهه إلى مديرة شؤون الأونروا في لبنان آن ديسمور، إلى "ضرورة إعادة النظر في قرار وقف المخصصات المرصودة في إطار "خطة الطوارئ" التي تتعلق حصراً بالأمراض المستعصية في مخيم نهر البارد"، مؤكداً "عدم جواز إلغاء هذه المخصصات الحيوية"، وراجياً "اتخاذ كل إجراء كفيل بإعادة العمل بهذه المخصصات".

الأخبار، بيروت، 2013/09/05

**48. "السفير": مخبر سري لجهاز فرع المعلومات اللبناني لجأ إلى إسرائيل"**

كشف مرجع لبناني واسع الاطلاع لـ"السفير" أن تقريرين تضمننا إفادات لشهود عيان، تقاطعا عند تأكيد لجوء المخبر السري ميلاد كفوري إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديداً إلى مدينة حيفا، حيث شوهد مرارا في الأسابيع الأخيرة وهو يمارس رياضة المشي. يذكر أن كفوري كان قد جند من "فرع المعلومات" في قوى الأمن الداخلي وتمكن من الإيقاع بالوزير السابق ميشال سماحة في قضية نقل متفجرات من سورية إلى الأراضي اللبنانية تمهيدا لتفجيرها في مناطق الشمال في صيف العام 2012.

السفير، بيروت، 2013/09/05



#### 49. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يفتي بحرمة حصار غزة

أفتى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بحرمة حصار قطاع غزة وتضييق الخناق على سكانه، مطالباً السلطات المصرية بفتح معبر رفح الحدودي بشكل كامل. وقال الاتحاد الذي يتخذ من العاصمة القطرية مقراً له في بيان أصدره الأربعاء إن "الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة والإجماع متضافرة، على حرمة الإيذاء والاعتداء حتى على غير الإنسان، فكيف بإخواننا في فلسطين؟". وأضاف "لذلك فإن حصار إخواننا في غزة، وتضييق الخناق عليهم، ومحاربتهم في أرزاقهم من المحرمات والموبقات". وأضاف الاتحاد في بيانه الذي حمل توقيع رئيسه يوسف القرضاوي وأمينه العام علي القرة داغي إنه "هاله ما حدث ويحدث من إجراءات مشددة في الجانب المصري من إغلاق معبر رفح إلا لساعات محدودة، ومن تدمير للبيوت والمنازل الحدودية للفقراء، التي تمثل مدخلا ومخرجا، لما يحتاجه أهل غزة يوميا، من الغذاء والدواء والكساء، وادعاء خطورتها على الأمن القومي المصري".

السبيل، عمان، 2013/9/5

#### 50. فيصل المقداد: إذا هوجمنا فسند ليس فقط في "إسرائيل" بل في الأردن وتركيا

أ ف ب - وول ستريت جورنال: رفعت الدبلوماسية السورية، أمس، من حدة خطابها في الوقت الذي يستمر الغرب في حشد ما أمكن من رأي عام عالمي لتبرير العدوان على سوريا. وحذرت دمشق على لسان نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد من أن سوريا مستعدة لكل الاحتمالات العسكرية وهي كما الغرب تحشد حلفاءها وتملك بنك أهداف موجعا. وقال المقداد إن دمشق ستد ليس فقط في إسرائيل، ولكن أيضا في الدول المجاورة لسوريا أي الأردن وتركيا، إذا ما اشتركا في أي عملية عسكرية تقودها أميركا.

السفير، بيروت، 2013/9/5

#### 51. إيران: مجلس خبراء القيادة يحذر أميركا و"إسرائيل" من البدء بكارثة جديدة في الشرق الأوسط

طهران: قال قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليمانى، أمام مجلس خبراء القيادة، "سوريا وشعبها منتصران لا محالة".

وبحسب ما نقل عنه، فإن سليمانى اتهم بوضوح ست دول بالوقوف خلف العدوان على سوريا، وأن هذه الدول تضع هدفها الأول إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، والدول هي "قطر والسعودية وتركيا وفرنسا وبريطانيا وأميركا، إلى جانب كيان الاحتلال الإسرائيلي الذي يلح قاداته على ضرورة إطاحة نظام الأسد، ويفضلون أن يتسلم تنظيم القاعدة الحكم".

من جهة أخرى، اختتم مجلس خبراء القيادة جلساته التي استمرت ليومين، ببيان حذر فيه أميركا وإسرائيل وبعض الحكومات الأوروبية من البدء بكارثة جديدة في الشرق الأوسط.

السفير، بيروت، 2013/9/5

#### 52. جماعات موالية لـ"إسرائيل" تدعم علنا هجوما أمريكيا على سورية

واشنطن - رويترز: حثت ثلاث جماعات نافذة موالية لإسرائيل المشرعين الأمريكيين يوم الثلاثاء على تفويض الرئيس باراك أوباما لشن هجوم على سورية وهو ما يشير إلى تصعيد الجهود للضغط من أجل القيام بعمل عسكري أمريكي.

وتمثل بيانات لجنة الشؤون العامة الإسرائيلية الأمريكية (إيباك) ورابطة مكافحة التشهير والاتلاف اليهودي الجمهوري أكبر مظهر من مظاهر دعم هذه الجماعات المعلن لعمل عسكري أمريكي منذ هجوم 21 من آب (أغسطس) قرب دمشق والذي تتهم فيه الحكومة السورية باستخدام أسلحة كيميائية مما أسفر عن مقتل أكثر من 1400 شخص.

وخلال الأسبوعين الماضيين كانت الجماعات هادئة بشكل غير عادي إذ سعت حكومة أوباما إلى عرض المبررات التي ترى أنها تقتضي توجيه ضربات محدودة ضد حكومة الرئيس السوري بشار الأسد. واعترف أنصار الجماعات ومصادر حكومية أن الجماعات جعلت من المعروف أنهم يؤيدون عملا أمريكيا. لكن المصادر قالت إن الجماعات تريد عموما أن يتركز النقاش على الأمن القومي الأمريكي بدلا من كيف يمكن لقرار مهاجمة سورية أن يساعد إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/9/5

### 53. الرباط: وفد إسرائيلي يزور عددا من المدن المغربية ويلتقي شخصيات تروج للتطبيع

مصعب السوسي: زار وفد صهيوني مكون من طلبة وأساتذة جامعات مدنا مغربية والتقى عدة شخصيات مغربية توضع عادة في خانة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأدانت التسيقية الوطنية للمبادرة الطلابية ضد التطبيع والعدوان "السماح بهاته الزيارة، وما تمثله من غض الطرف عن الجرائم البشعة للاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين العزل"، وذلك وفق بيان دعت فيه البرلمان المغربي للإسراع بالمصادقة على مشروع القانون الذي يجرم التطبيع، والمقدم من طرف المرصد المغربي لمناهضة التطبيع في 30 من تموز/يوليو الماضي، وتبنته أربعة فرق نيابية بالبرلمان المغربي لأحزاب العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية والاتحاد الاشتراكي والاستقلال.

وحمل بيان المبادرة الطلابية كامل المسؤولية للسلطة المغربية متهما إياها بالتهاون في تجسيد موقف الشعب المغربي بمقاطعة الكيان الصهيوني في ما أسماها اختراقات متتالية، مستنكرا تصرفات ومواقف بعض النشطاء الأمازيغيين الداعمين لهؤلاء الصهاينة، مذكرا بالمواقف الثابتة للمغاربة عربا وأمازيغ، مسلمين ويهودا ضد الصهيونية وتنظيمها العالمي.

وشدد البيان عن التفاوض المريب لـ"السلطة المغربية عن هذه الزيارة التي يقوم بها جنود احتياط صهاينة سابقون أو حاليون" (حسب نظام خدمة الاحتياط في الجيش الإسرائيلي يلزم كل فرد بالخدمة العسكرية شهرا واحدا من كل سنة حتى يبلغ الرجل 43 من عمره، ويتم الطلب للخدمة في حال الحروب والطوارئ).

وأعربت التسيقية عن استعدادها للتصدي لكل أنواع الاختراق الصهيوني للوطن.

وعلق الناشط الأمازيغي منير كجي، باعتباره معنيا ببيان التسيقية، انه التقى بوفد إسرائيلي مكون من 18 طالبا وأساتذة جامعيين، وهذا برفقة مجموعة من النشطاء الأمازيغ من بينهم أحمد عصيد ومريم الدمناطي.

وأوضح كجي أن أغلبية الإسرائيليين بالوفد هم يهود من أصول مغربية إلى جانب أمريكيين وفلسطينيين، مضيفا أن زيارتهم جاءت في إطار رحلة سياحية ثقافية زاروا خلالها مدنا مغربية كالرباط وفاس ومكناس والراشيدية ومرزوكة وتتغير ومراكش ثم الدار البيضاء كآخر محطة في رحلة استغرقت 10 أيام أواخر شهر آب/أغسطس المنصرم.

القدس العربي، لندن، 2013/9/5

## 54. منظمة حقوقية عربية تطالب أوروبا الضغط على السلطة الفلسطينية لوقف الاعتقالات والتعذيب

لندن - يو بي أي: طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الاتحاد الأوروبي بالضغط على السلطة الفلسطينية لوقف الاعتقالات والتعذيب، واعتبرت أنه من غير المقبول أن يستمر في تقديم الدعم لها في ظل ما اعتبرته تكالب الاحتلال وأجهزة أمن السلطة على الحقوق الأساسية للمواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقالت المنظمة إن دعم الإتحاد الأوروبي المستمر "يعد انتهاكاً صارخاً للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والمواثيق والمعاهدات الدولية والقيم والمبادئ التي تؤمن بها شعوب دول الإتحاد الأوروبي، على رغم التقارير عن استئراء الفساد في مختلف أجهزة السلطة واستهلاك أجهزة أمنها أكثر من 32% من الموازنة، وهو ما يعادل ميزانية وزارتي الصحة والتعليم".

وأضافت أن حملة اعتقالات واسعة بدأت في الرابع عشر من آب/أغسطس الماضي باقتحام منازل لاعتقال مواطنين أو اختطافهم من الشوارع أو أماكن العمل من دون أي سند قانوني، وإيداعهم في مراكز توقيف غير قانونية ومنع زيارة المحامين والأهل عنهم".

ونقلت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا عن إفادات لأهالي المعتقلين ومعتقلين أفرج عنهم مؤخراً "أن التعذيب الأكثر وحشية يجري في سجن أريحا، حيث يتم ضرب وتعليق المعتقلين في أسقف غرف التحقيق كالذبائح".

الحياة، لندن، 2013/9/5

## 55. توقيع اتفاقية رفع مستوى التمثيل الفلسطيني لدى جمهورية فنلندا

هلسنكي - الحياة الجديدة: جرى في العاصمة الفنلندية هلسنكي، امس الأربعاء توقيع اتفاقية رفع مستوى التمثيل الفلسطيني لدى فنلندا إلى مستوى بعثة دبلوماسية، حيث وقع الاتفاقية عن الجانب الفنلندي وزير الخارجية اركي تومو اويا، بحضور نائب وزير الخارجية، وممثل فنلندا لدى فلسطين الدكتور مارتي ايرولا، وقام بالتوقيع عن الجانب الفلسطيني سفير دولة فلسطين لدى فنلندا نبيل الوزير، بحضور مساعد وزير الخارجية الفلسطيني السفير د. أمل جادو، وعمر الفقيه مدير دائرة أوروبا الشرقية في وزارة الخارجية. ونقلت د. جادو تحيات الرئيس محمود عباس ووزير الخارجية د. رياض المالكي إلى وزير خارجية فنلندا، ووضعت في صورة آخر التطورات السياسية على الأرض، والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/9/5

## 56. سفير فرنسا السابق في "إسرائيل" مديراً للتخطيط في الأمن الخارجي

السفير: تسلم سفير فرنسا السابق لدى إسرائيل كريستوف بيغو، منصبه كمدير للتخطيط والإستراتيجيات في مديرية الأمن الخارجي الفرنسي، في الأول من شهر أيلول الحالي، بعدما كان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، عينه في العاشر من نيسان الماضي.

وكان بيغو، وهو من اليساريين الاشتراكيين، أحد معاوني وزير الخارجية الفرنسي السابق برنارد كوشنير، ومعروف عنه أنه من أكبر المروجين للعلاقات الفرنسية الإسرائيلية، بالإضافة إلى أنه كان يتسلم ملف شمال أفريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، في عهد الرئيس السابق فرانسوا ميتران في العام 1992. كما أنه كان يكتب مقالات لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

السفير، بيروت، 2013/9/5

### 57. إيطاليا تتعهد بدعم حكومة الضفة بـ 60 مليون يورو

رام الله - القدس دوت كوم: أعلنت الحكومة الإيطالية اليوم الأربعاء، عن تقديمها دعماً مالياً للحكومة الفلسطينية بقيمة 60 مليون يورو تصرف على مدار 3 سنوات. جاء الإعلان خلال لقاء جمع وزير المالية شكري بشارة مع نائب وزير الخارجية الإيطالي لاجو بيستيلي، في مقر الوزارة برام الله.

وشكر بشارة الحكومة الإيطالية على الدعم المستمر للقضية الفلسطينية والعملية السياسية، بالإضافة لدعمها المالي للحكومة الفلسطينية في مختلف المجالات التنموية، ومنها: المجال الصحي، والمرأة، بالإضافة إلى المساهمة في دعم القطاع الخاص.

القدس، القدس، 2013/9/5

### 58. حملة "الوفاء" الأوروبية تجري اتصالات من أجل دخول المخيمات الفلسطينية في دمشق

دمشق: طالبت "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية" السلطات في دمشق بالسماح لها بدخول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في العاصمة، لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية لها بشكل مباشر، وذلك استجابة للنداءات التي وصلت إلى الحملة من أهالي المخيمات. وقال أمين أبو راشد، رئيس القافلة في تصريحات تلقت "قدس برس" نسخة منها، إننا تواصلنا مع السلطات السورية وطالبناهم بالسماح بدخول المخيمات، وعلى رأسها مخيم اليرموك، مطالباً في الوقت ذاته بـ"هدنة" لتأمين خط آمن لدخول المساعدات للعائلات الفلسطينية المتضررة داخل المخيمات".

قدس برس، 2013/9/4

### 59. "إسرائيل" للعالم: لا تنددوا بالسياسي

صالح النعامي: تتوالى المزيد من المؤشرات التي تدل على أن إسرائيل تواصل العمل من أجل تكريس مكانة دولية للانقلاب الذي قاده وزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي والذي أدى إلى عزل الرئيس محمد مرسي.

فقد كشف معلق الشؤون الاستخباراتية يوسي ميلمان أن إسرائيل حذرت الولايات المتحدة ودولا أوروبية من أي تنفيذ بعمليات القمع التي تقوم بها سلطات الانقلاب ضد جماعة الإخوان المسلمين، على اعتبار أن مثل هذه الخطوة يمكن أن تعزز معنويات تلك الجماعة.

وفي مقال نشره على موقع بوست الإخباري، قال ميلمان إن الحكومة الإسرائيلية لفتت نظر الحكومات الغربية إلى أن أي تنفيذ غربي بإجراءات العسكر القمعية يمكن أن تؤدي فقط إلى إضفاء مزيد من التطرف على مواقف جماعة الإخوان المسلمين، وتضعف موقف قيادة العسكر.

وأكد ميلمان أن إسرائيل توظف علاقاتها الدولية ومصادر تأثيرها المختلفة للحيلولة دون قيام الغرب - وتحديدًا الولايات المتحدة- بالتنديد باستخدام الجيش المصري القوة المفرطة ضد جماعة الإخوان المسلمين. وأشار إلى أن إسرائيل نجحت حتى الآن في منع الغرب من اعتبار ما قام به السيسي ضد متظاهري الإخوان المسلمين بـ "المذبحة".

### خشية إسرائيل

وأوضح معلق الشؤون الاستخبارية أن إسرائيل الرسمية تخشى أن يؤدي سقوط حكم العسكر أو حتى نشوب حرب أهلية في مصر إلى المس باتفاقية السلام مع مصر، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقية منحت إسرائيل هدوءاً على مدى عقود من الزمن.

وفي سياق مختلف، واصلت النخبة الإسرائيلية توجيه الاتهامات للرئيس الأميركي باراك أوباما، معتبرة أن سياساته في المنطقة أدت إلى تجذر حالة عدم الاستقرار.

وهاجم مفكر إسرائيلي أوباما لمسؤوليته عن إسقاط نظام حسني مبارك، وهي الخطوة التي شكلت - ما سماه - نقطة تحول نحو حالة عدم الاستقرار.

وأضاف إيزي ليبيل في مقال نشر على النسخة الإنجليزية لصحيفة إسرائيل اليوم "صحيح أن مبارك كان دكتاتوراً بغضاً" إلا أنه كان في الوقت ذاته معتدلاً من ناحية نظرتة للغرب، وكان خاضعاً للولايات المتحدة، علاوة على أنه كان مقاتلاً شرساً للإرهاب الإسلامي".

واعتبر أن أوباما أقدم على خطأ كبير عندما سمح بدعوة ممثلين عن جماعة الإخوان لحضور الخطاب الذي ألقاه بجامعة القاهرة عام 2009، وهو ما اضطر مبارك في حينه إلى مقاطعة الخطاب.

### "الجماعة الإرهابية"

وأشار ليبيل إلى أن أوباما واصل ارتكاب الأخطاء بموافقته على إجراء حوار مع جماعة الإخوان المسلمين، التي وصفها بـ "الجماعة الإرهابية".

وأشاد بموقف قادة إسرائيل الذين "اختلفوا" عن أوباما في تعاطيهم مع الانقلاب العسكري، مشيراً إلى أن إسرائيل ارتاحت للتخلص من حكم حركة الإخوان المسلمين التي كانت متحالفة مع حركة حماس. واعتبر ليبيل أن السماح بنجاح حكم الإخوان يمثل بحد ذاته "سيناريو كارثياً".

من ناحيته قال الكاتب الإسرائيلي بن دورن يميني إن الغرب يتوجب عليه تأييد انقلاب السيسي من دون تردد لأنه "يكافح سرطان الإسلام المتطرف".

وفي مقال نشره على موقع صحيفة معاريف، أضاف يميني "أحياناً لا يكون مفر من الاختيار بين شر كبير وشر أكبر، النظام المؤقت في مصر شر كبير، ولكنه البديل الوحيد للنشر الأكبر" محذراً من أن فشل انقلاب السيسي يعني "تخليد سيطرة الإسلام المتطرف في الدولة العربية الأهم".

ودعا يميني الغرب للوقوف دون تحفظ إلى جانب العلمانيين في مصر، قائلاً "لقد كانت للعالم الحر فرصة للوقوف بشكل لا لبس فيه إلى جانب المعسكر العلماني، ليس لأنه الأفضل، بل لأنه أفضل ما هو موجود".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/9/1

### 60. بانوراما فلسطينية معقدة

#### هشام دبسي

في سوريا يجتمع رئيس مجلس الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجوردي، مع قادة فصائل فلسطينية، من بينهم الأمين العام للجبهة الشعبية. القيادة العامة أحمد جبريل، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبية ماهر الطاهر، ومسؤول الجهاد الإسلامي أبو السعيد، إضافة إلى ثلاثة مسؤولي فصائل



أخرى، لمناقشة الهجوم الأميركي المحتمل على النظام السوري، والدور المطلوب في سياق "التصدي" للإمبريالية أو "الشيطان الأكبر" في واشنطن.

ما جرى ليس غريباً على ما تبقى من فصائل التحالف، بعد مغادرة حركة "حماس" هذا التشكيل، لكن الغريب مشاركة تنظيم أساسي من منظمة التحرير أي الجبهة الشعبية . جورج حبش لمثل هذا اللقاء، في الوقت الذي يفترض التزامها أسس الموقف الفلسطيني الذي شاركت في صياغته سواء عبر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في رام الله، أو في قيادة منظمة التحرير في لبنان.

من غير المعتقد أن حضور نائب الأمين العام ماهر الطاهر إلى جانب أحمد جبريل غايته إبلاغ المسؤول الأمني الإيراني، أن حصة المدنيين الفلسطينيين من ضحايا السلاح الكيميائي في الغوطين، ليست أقل من خمسين طفلاً وامرأة، وأن مخيمات اليرموك وسبينة والحسينية بدأت تعاني من الجوع جراء الحصار التمويني والعسكري.

كما لا يبدو أن المسؤول الأمني الإيراني، سمع أي شكوى على من روج إعلامياً أن المخيمات الفلسطينية في لبنان هي مصدر السيارات المفخخة، التي استهدفت الضاحية الجنوبية، وطرابلس فضلاً عن الصواريخ التي استهدفت قصر بعبدا. السؤال هنا برسم الفصائل لتقول لنا أين هي المصلحة الفلسطينية في هذا اللقاء؟

وخاصة أن الفلسطيني في لبنان وسوريا يضع "يده على قلبه" كما يقال تحسباً لأي كارثة محتملة أو مفبركة، تشبه كارثة أهل مخيم نهر البارد، أو أبعد.

أما في غزة فالأمر يتجه بتسارع شديد إلى احتمالات خطيرة على الوضع الداخلي، الإنساني والسياسي، نتيجة الصراع "الإخواني" مع السلطة المصرية الجديدة، وفشل حركة "حماس"، في إثبات ما تقوله عن عدم مشاركتها لتنظيم الإخوان المسلمين المصري في معظم مراحل الصراع المحتدم قبل ثورة 30 حزيران وبعدها.

وإذا كانت نتائج الصراع، تتجلى في إغلاق معظم الأنفاق، فإن الحال في قطاع غزة يشهد غلياناً غير مسبوق، لجهة البحث عن مخرج وحل للمعضلات الإنسانية والاقتصادية فضلاً عن تراشق التهم المتبادلة. وبدل أن ترتفع الأصوات، للإسراع في النقاط طوق النجاة الفلسطيني، أي التطبيق الفوري والسريع للاتفاقات المبرمة بين فتح و"حماس" للتوجه الى الانتخابات العامة، فإن حالة الصراع تحتدم وتندثر بما لا يحمد عقباه، عبر خطاب تحريضي انقسامي من جهات نافذة في حركة "حماس"، يستدعي ردوداً على الموجة نفسها من بعض القيادات الفلسطينية في الجانب الآخر، إلا أن هذا، لا يعني تراجع السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وكذلك حركة "فتح" عن اعتماد طوق النجاة الفلسطينية، لإعادة دمج حركة "حماس" في النظام السياسي، من دون أن تغير في برنامجها الخاص، لكن على أن تلتزم أسس البرنامج الوطني العام. وهذا ليس تعجيزاً، أو صعباً على حركة "حماس"، بعد أن قطعت شوطاً متقدماً في قبول حل الدولتين، وبعد أن أبرمت اتفاق الهدنة مع إسرائيل، وشرطه الأبرز هو التزام "حماس" وتعهداً منع أي أعمال عدائية تتطلق ضد إسرائيل في قطاع غزة.

وأخيراً في المشهد الفلسطيني أيضاً، التحدي الإسرائيلي للأميركي والفلسطيني معاً، بإطلاق عمليات الاستيطان بالتزامن مع لحظة انطلاق المفاوضات، ومضاف الى هذا التحدي، ارتكاب قوات الاحتلال مجزرة قلنديا بدم بارد. ما يعكس محاولة جدية لإنهاء المفاوضات قبل أن تتقدم خطوة واحدة.

ما تقدم لا يكفي لرسم البانوراما الفلسطينية المعقدة في اللحظة الراهنة، فهناك الكثير والكثير من المعضلات والمشاكل التي تصنف في الدرجة الثانية، لكن اللحظة تحمل مخاطر على مستوى عالٍ تصيب اللاجئين في سوريا ولبنان كما تصيب أهلنا في غزة والضفة. ألا يستحق الأمر الدعوة الى فاعلية كبيرة على المستوى الوطني الفلسطيني الشامل للبحث عن مخرج مشرف.

المستقبل، بيروت، 2013/9/5

## 61. ضربة أم حرب من أجل "إسرائيل"؟

د. فوزي الأسمر

سيطرت خلال الأيام القليلة الماضية، وبشكل غير مسبوق، اخبار إمكانية قيام الولايات المتحدة وبعض من حليفاتها بتوجيه ضربات جوية وبحرية على سورية. وبدأ تخبط في الأجواء السياسية والعسكرية في أمريكا، يشبه إلى حد

كبير التخبط الذي كان قائماً قبل غزو العراق، ولكن في تلك الفترة كانت كفة المؤيدين للغزو هي الراجحة، لدرجة أنها غطت على الأصوات العاقلة التي تنادي بالتروي ودراسة الأمور بعقلانية. وتبين اليوم أن عدم التروي أدى إلى

واحدة من أكبر الفضائح التاريخية، إذ تبين أن امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، وهي الحجة التي استعملتها أمريكا للحصول على الأغلبية في الأمم المتحدة، كانت أكذوبة روجت لها إسرائيل بهدف تدمير العراق تمشياً مع استراتيجيتها الشرق أوسطية.

والمعارضة التي تواجهها إدارة الرئيس باراك أوباما نابعة من عدة محاور أساسية لم تواجه إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

المحور الأول يتلخص في المعارضة الشعبية الأمريكية (والعالمية) التي قد يكون لها تأثير على الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونغرس الأمريكي، بعد أقل من سنتين، وعلى الانتخابات الرئاسية، بعد أقل من سنتين أيضاً. فقد انتخب أوباما للمرحلة الثانية لأنه رفع شعار عدم الخوض في مواجهات عسكرية، إلا إذا كانت تهدد الأمن القومي الأمريكي، والحرب في سورية ليست في هذا الوارد، إلا إذا اعتبرت واشنطن أن هناك تهديداً على أمن إسرائيل، وأن إسرائيل تشكل جزءاً من الأمن القومي الأمريكي. كما أن تعهد أوباما بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان مع حلول 2014، زاد من شعبيته، وكثيرون صوتوا له بسبب هذا الموقف (طبعاً هناك أسباب أخرى أدت إلى انتخابه لا مجال لها في سياق هذا المقال).

المحور الثاني، الخلاف القائم بين البيت الأبيض ووزارة الدفاع والكونغرس، فقد أدى تسرع أوباما بتبني الموقف الإسرائيلي حول استعمال النظام السوري للسلاح الكيماوي، إلى تذكير البنتاغون والكونغرس الأمريكي بما حصل في العراق، وتبين في ما بعد أن المعلومات التي قدمها البيت الأبيض للكونغرس كانت مبنية على معلومات تلقاها البيت الأبيض من المخابرات الإسرائيلية، وكانت كلها غير صحيحة. واستغلت إسرائيل الوضع وقامت الولايات المتحدة بغزو العراق ودفعت الثمن غالياً.

كما أدى خطاب وزير الخارجية الأمريكي في حينه، كولن باول، في الأمم المتحدة ورفع صور سيارات (صهاريج) تحمل ما سماه بمواد لصنع أسلحة دمار شامل، إلى استعطاف الدول، وحصلت أمريكا على مبتغاهما، ولكنها خسرت ثقة هذه الدول بعد أن انكشفت حقيقة الأمر. واليوم يواجه الرئيس أوباما نفس المشكلة. ومنذ بداية الأزمة مع سورية كان موقف البنتاغون ووكالات الاستخبارات الأمريكية، هو عدم التسرع في تبني المعلومات

المخابراتية التي تبعث بها المخابرات الإسرائيلية. ورغم أن المعلومات التي حصلت عليها المخابرات الأمريكية من إسرائيل كانت قد تخطت الخطوط الحمراء التي وضعها البيت الأبيض، إلا أن البنتاغون لا يزال مصمما على موقفه ويدعو البيت الأبيض إلى فحص كل المعلومات الواردة من إسرائيل بشأن الوضع في سورية، فقد تكون معلومات مفبركة. والبعد الآخر ظهر في التساؤلات التي أطلقها أعضاء الكونغرس الأمريكي. ففي مقال مطول نشرته صحيفة 'واشنطن بوست' بتاريخ 2013/9/2، جاء فيه أن الكثيرين من أعضاء الكونغرس يتساءلون عن ماذا ستحقق الضربة العسكرية لسورية؟ وتبين أن هذا الموقف لا ينحصر بأعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري، بل هناك أعضاء من الحزب الديمقراطي، الذي ينتمي إليه الرئيس نفسه، يطرحون نفس سؤال، العراق يملك كميات هائلة من النفط الخام وغيره من الثروات الطبيعية، فماذا تملك سورية؟

وهذا مريبط الفرس، وهو المحور الثالث، سورية تشكل العمود الفقري للموقف القومي العربي، هذا الموقف الذي تريد إسرائيل التخلص منه. كما أن موقف سورية القومي هو الذي يقف عظمة في حلق الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وتحارب مخططاتها واستراتيجياتها في المنطقة. ولا نبالغ عندما نقول ان كل هذه التحركات جاءت لتدعم إسرائيل. وبالتالي تؤكد أمريكا أن هذه الدولة هي جزء من الأمن القومي الأمريكي .

وتحرك الرئيس أوباما نفسه لإقناع أعضاء الكونغرس من الحزبين بتبني موقفه بالنسبة للأزمة السورية، هو بمثابة 'انتحار' سياسي وتاريخي. فكل الجهود التي بذلها للحصول على هذه المواقف، وأمله في الحصول أيضا، على جائزة نوبل للسلام قد تذهب هباء. وكما هو معروف فإن المنظمات الصهيونية والمنظمات الداعمة لإسرائيل لا تخطو خطواتها بصورة عشوائية، فهي تدرس

الوضع بشكل حذر. فالرأي العام الأمريكي يرفض موقف الرئيس أوباما بالنسبة للأزمة السورية، وكثيرون من أعضاء الكونغرس من الحزبين يرفضون ذلك أيضا، وحتى داخل الجالية اليهودية الأمريكية توجد اختلافات في الرأي، بالنسبة لتوجيه ضربة لسورية. والأسباب لهذا الموقف كثيرة، في مقدمتها أن إسرائيل ستكون واقعة تحت وابل من الصواريخ السورية، وربما يفتح حزب الله جبهة أخرى قد تؤدي جميعها إلى دمار البنية التحتية لإسرائيل، وبالتالي تتحمل هذه المنظمات مسؤولية إعادة بنائها، إضافة إلى القتلى والجرحى .

والموقف الدولي معارض لموقف البيت الأبيض، ظهر ذلك في تصويت البرلمان البريطاني، حيث هزم موقف رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، الذي أخذ بتوجيه المعدات العسكرية من بوارج وطائرات لقواعد قريبة من سورية قبل موافقة البرلمان البريطاني. كما بدأ تراجع في الموقف الفرنسي، ورفضت ألمانيا المشاركة عسكريا، بالإضافة إلى مواقف روسيا والصين وغيرهما من الدول. ومع ذلك نقول انه لم يكن غريبا الدعم الذي وجهته 'جامعة الدول العربية' للموقف الأمريكي. فمن مصلحة بعض الدول العربية،

ليس القضاء على شخص الرئيس السوري بشار الأسد، بقدر ما هي معنية بكسر العمود الفقري القومي لسورية، وبالتالي عزل إيران من مسرح المنطقة، وهو أمل بعيد المنال.

القدس العربي، لندن، 2013/9/5

## 62. جدول الأعمال العربي: زمن الكتلة الخليجية

### يوئيل جوجانسكي

خلافا للرد المصمم والموحد تجاه القذافي في 2011 (بما في ذلك نتيجة لمحاولاته المس جسديا بالزعماء العرب) والذي تضمن استخداما للقوة من جانب قطر والامارات، لم تتخذ الدول العربية حتى الان موقفا قاطعا، ولا بد غير موحد، تجاه سورية. لقد بقي العالم العربي منقسما في المسألة السورية، كما ينعكس أيضا في قرار الجامعة العربية في 27/آب/2013 (ومن بيان منظمة الدول الاسلامية بعد يوم من ذلك)، والتي امتنعت عن اعطاء ضوء أخضر لعملية عسكرية ردا على استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي في 21/آب/2013.

يأتي الموقف العربي العلني الذي يمسك بالعصا من طرفيها ليساعد الحكام العرب في اليوم التالي للهجوم الأميركي. فخلف الابواب المؤصدة، سيشكرون الأميركيين لما قاموا به نيابة عنهم بالعمل في حالة كانت الضربة للأسد ذات مغزى ولم توقع اصابات كثيرة، ولكنهم سينتقدونهم اذا كان الهجوم هزيبا ولم يبعث بالرسالة المناسبة من ناحيتهم لايران. اذا ما تشوش الهجوم، فانهم سيقولون انهم لم يستدعوه منذ البداية.

كان هذا في صيف 2011 عندما بدأت المنطقة العربية تتخذ موقفا أكثر حزما تجاه الاسد. بداية، "مجلس التعاون الخليجي" الذي دعا سورية الى الكف عن "القمع الفتاك للمواطنين" وبعده، التصريح الاستثنائي في حديثه لملك السعودية، عبدالله، الذي طالب "بوقف آلة القتل". وجاءت الانعطافة بسبب احباط الملك من موقف النظام العلوي (النظام الكافر في نظره) بالنسبة لمحاولات الوساطة السعودية وفهمه بان الاحداث كفيلا بان ترجح الكفة في صالح ايران. وازداد غضب الملك بسبب القتل في أوساط ابناء قبائل تعيش في طرفي الحدود جاءت أمه واثنين من أخواته منها وبسبب حجوم القتل بين السنة في شهر رمضان.

على مدى السنين فضلت دول الخليج تقادي المواجهات والتركيز على محاولات الوساطة في العالم العربي، لتعطيل المخاطر في ظل محاولة عدم التماثل مع أي من المعسكرين. كما أنها تفضل في الحالة السورية الريادة الأميركية، ولكن لما كانت هذه لم تأتي فان الدول التي تتمثل مزايهاها في جيوبها العميقة ونفوذها الواضح في العالم الاسلامي، دخلت الى الفراغ الناشيء. وقد فشلت حتى ذلك الحين في محاولاتها قطع الاسد عن المحور الايراني. ومنحتها الثورة فرصة استثنائية لاضعاف الجبهة الايرانية.

منذئذ، والسعودية، بتنسيق ما مع قطر والامارات، وان لم يكن بالتوافق الكامل معهما، تمنح مساعدة للقوى "المعتدلة"، في نظرها، من بين الثوار. وذلك، احيانا دون مراعاة القيود الأميركية على السلاح وفي ظل النية الواضحة لاجتذاب الولايات المتحدة الى تدخل أكبر. ورغم المصلحة المشتركة في اسقاط الاسد، فان النشاط الاقليمي لقطر، يغيظ السعودية. ودليل على ذلك جاء في تصريحات الامير بندر، رئيس المخابرات السعودية ومنسق الجهود حيال الساحة السورية، الذي وصف قطر مؤخرا كـ "ثلاثمائة شخص مع محطة تلفزيون". دعم قطر لعناصر متطرفة بين الثوار، من شأنه أن يدفع السعوديين الى عمل ذلك ايضا ("بظل خفيض"، يمنع الانتقاد)، لنيل النفوذ في أوساطهم واحداث توازن مع النفوذ القطري.

وحتى لو لم يعترفوا بذلك، فان هجوما أميركيا محدودا لا يستوعي بشكل كامل مع المصالح العربية. ثمة خوف، ولا سيما في دول الخليج، من أن يكون الهجوم الأميركي المحدود مشابه في نتائجه للهجمات الأميركية في العراق في 1993 وفي 1989، والتي تركت صدام على كرسيه ودفعته الى تصعيد القمع لشعبه. ان اسقاط الاسد (واضعاف ايران وحزب الله) هو الذي أصبح الهدف الاستراتيجي في سموه بالنسبة لهم. الهدف هو تعزيز بعض العناصر من بين الثوار بحيث انه اذا ما وعندما يسقط الاسد سيستولون على الحكم في ما بقي من الدولة السورية.

لقد عملت دول الخليج في محاولة لاقتناع الأميركيين بان نظام الاسد اجتاز "الخط الاحمر" الذي أعلن عنه الرئيس اوباما في آب 2012 ومرة اخرى في اذار 2013 بشأن استخدام السلاح الكيميائي. وحسب الـ "وول ستريت جورنال"، فان الاستخبارات السعودية حصلت على ادلة على استخدام هذا السلاح في شباط 2013 وعرضت هذه الادلة على الأميركيين. كقاعدة، دفعت سلبية وعدم رغبة الولايات المتحدة في التدخل في سورية الانظمة الملكية الى التشكيك في التزام ومصادقية الولايات المتحدة "موردة الامن" الاساسية لهم. وذلك اضافة الى المصاعب التي للأميركيين حيال ايران، في افغانستان وفي العراق، والتصريحات بشأن "الانتقال باتجاه آسيا" والاستقلال الأميركي من حيث الحاجة الى الطاقة في المستقبل. تقرير بعث به الملك السعودية، المحبب من السياسة الأميركية في المنطقة، الى الرئيس اوباما في الايام الاخيرة جاء فيه ان "المصادقية الأميركية قيد الاختبار، في المنطقة وما ورائها".

لا يتحدث السعوديون عن انتصار جارف وقريب، وهم ايضا على علم بتفوق الاسد وحلفائه بالوسائل القتالية، بالتنظيم وبالدعم من القوى العظمى. ولكنهم يأملون بان بفضل المساعدة التي يمنحونها، كل يوم يمر يميل الميزان في صالحهم: اعداؤهم - نظام الاسد، ايران وحزب الله - يضعفون، حتى الان دون أن يدفعوا ثمنا هاما من جانبهم. ولكن هناك تحوفا لا بأس به كما تفيد تجربة الماضي، من أن يكون من شأن عناصر متطرفة تعمل في سورية ستعود الى دولهم الاصلية وتمس باستقرارها. اضافة الى ذلك، فمع أن اسقاط الاسد يمكنه، في نظر الكثير من الدول العربية، ان يؤدي الى كبح كماح ايران، "وعودتها الى حدودها الطبيعية"، ولكن ايضا الى المواجهة معها. هذا التخوف دفع ضمن آخرين السعودية والكويت الى أن ترفعا هذا الاسبوع مستوى التأهب في جيشيهما الى مستوى واحد تحت المستوى الاعلى.

ان المنطقة العربية، التي تعاني من انشقاق بعيد السنين، فشلت في تبني استراتيجية واحدة وموحدة في الموضوع السوري. والنتيجة: دعوة هزيلة من الجامعة العربية - التي جمدت عضوية سورية في المنطقة في 2011 ومنحت كرسيها للمعارضة - الى وضع حد لخرق القانون ولجرائم الابادة التي يرتكبها النظام السوري، دون أن تذكر التدخل العسكري وفي ظل الدعوة الى العمل في مجلس الامن. حيال السعودية، قطر والامارات، التي اتخذت خطأ متصلبا، فان الجزائر (التي تسند نظام الاسد في السنين الاخيرتين) العراق (الذي في نطاقه مرت الوسائل القتالية الايرانية في طريقها الى الاسد)، لبنان (الذي يخشى رد الاسد وحزب الله على حد سواء) ومصر (التي تسعى ربما بذلك الى الحفاظ على قدر من النفوذ في سورية)، منعت اتخاذ قرار أكثر تشددا.

على خلفية الهزة الاقليمية اصبح الخليج الساحة المركزية في ادارة جدول الاعمال العربي. فدول الخليج، التي احتمت في ظل القاهرة ودمشق، هي اليوم، رغم خلافات لا بأس بها بينها وضغوط اجتماعية - سياسية في اراضيها، الكتلة الاكثر استقرارا واتحادا في المنطقة. لقد عملت الانظمة الملكية احيانا كقوة ثورية وحيانا كقوة مضادة للثورة - وفقا لمصالحها. وعقدت صفقة لاحالة الرئيس اليمني صالح عن



منصبه، شاركت في تثبيت النظام الجديد في تونس، وساعدت، ربما أكثر من أي جهة عربية أخرى في إسقاط نظام القذافي. ولكنها حافظت، بالقوة على حكم آل خليفة في البحرين وسعت الى حماية حكم مبارك في مصر. ولما لم تتمكن من ذلك، عملت على نقل مساعدة بالمليارات الى الحكم العسكري في مصر الذي استولى على الحكم مؤخرًا.

ودره للخطأ، فان المنطقة العربية السنوية معادية لنظام الاسد. استطلاع اجراه معهد بحث معتبر، بيو، قبل هجوم 21/21/2013 اعطى مؤشرا على ذلك. فقد تبين أن 90 في المائة من اللبنانيين السنة، 90 في المائة من الاردنيين و 81 في المائة من المصريين، يتبنون رأيا سلبيا تجاهه. ولكن كلما اقترب موعد الهجوم الأميركي، فانه حتى انظمة دفعت من خلف الكواليس الى عملية عسكرية، حاولت في تصريحاتها تنظيف ايديها من التدخل في الازمة ودعم العملية العسكرية، فقلصت بذلك الشرعية الاقليمية التي سعى الأميركيون الى تجنيدها. الاردن، الذي يخاف رد الفعل السوري، أعلن، بان أراضيها لن تستخدم قاعدة لتدخل عسكري أميركي في سورية، ومصر، وان كانت شجبت استخدام السلاح الكيميائي، اعلنت، بان الحل السياسي - وليس العسكري - هو المخرج الوحيد. لقد ادى ضغط أميركي وخليجي الى انعقاد وزراء الخارجية العرب مرة أخرى في الاول من ايلول 2013، على أمل تبني خط أكثر تشددا وتثبيت الدعم للموقف الأميركي.

"نظرة عليا"، 2013/9/4

الأيام، رام الله، 2013/9/5

### 63. هل هو الموت السياسي للعصر الأميركي؟

البروفيسور ابراهام بن تسفي

انقشع الآن ضباب المعركة، وأصبح يقوى عندنا انطباع أن رئيس الولايات المتحدة براك اوباما بحث بواسطة مجلس النواب عن طوق النجاة المأمول ليساعده على النزول عن الشجرة العالية التي تسلقها قبل سنة حينما خط الخطوط الحمراء في المجال السوري. وقد شهدت الصورة البعيدة وغير المكترثة والمتعبة والمنطفئة التي ظهرت في العروض الرئاسية التي سبقت الاعلان عن تأجيل العملية، مثل ألف شاهد على أن الرئيس يواجه تنافرا شديدا.

فهناك من جهة حقيقة أن رئيس سورية بشار الاسد قد تجاوز وعلى نحو سافر الحدود بين المحرم والمحلل، والتي خطها اوباما بوضوح كبير جدا وهي تلزمه بأن يعمل، لكن لغة جسمه من جهة ثانية أوحى مرة بعد أخرى بنفور واضح من الاجراء المطلوب الذي يُناقض طموحه الى الانطواء في داخل المجال الأميركي والامتناع عن مغامرات عسكرية أياً كانت وراء البحار حتى لو كانت ضئيلة غير قوية.

ومن هذه الجهة كان القاء المسؤولية على مجلس النواب يشبه حلا صعبا للمشكلة، وينبغي ألا نرفض رفضا باتا تقدير أن الرئيس الرابع والاربعين مستعد الآن لتحمل هزيمة أخرى في تل الكابيتول بشرط ألا يضطر الى أن يخطو في مسار العملية العسكرية (غير المدعومة بغلاف داعم متعدد الأطراف كما كانت الحال في ليبيا)، التي تعارض كثيرا حقيقة كيان الفائز بجائزة نوبل للسلام وطبيعته.

لا شك في أن نقل الكرة الى مجلس النواب كان خطوة اضطرارية ومرتفعة وغير ضرورية بصورة سافرة. فحتى لو كان يُفضل دائما صوغ تأييد حزبي عام واسع لكل اجراء عسكري مهما يكن محدودا فالحديث في الظروف الحالية عن تخلٍ طوعي عن السلطة التي يفترض أن تبقى من نصيب البيت الابيض وحده.

برغم أن الدستور الأميركي يُفوض الى مجلس النواب سلطة أن يعلن بصورة رسمية بدء حرب، فإن الحالة الحالية لعملية عقاب محدودة مركزة لا تدخل ألبتة في دائرة هذا التصنيف. لأنه في كل ما يتعلق باستعمال القوة العسكرية واجراءات التدخل التي هي أقل في سعتها من مواجهة عسكرية شاملة، تُترك لرئيس الولايات المتحدة وحده الصلاحية، مدة لا تقل عن شهرين (بحسب "قانون صلاحيات الحرب" من سنة 1973). وبعد مرور هذه الفترة فقط يجب عليه أن يطلب موافقة مجلس النواب على تغيير وضع المواجهة وتوسيعها والاستمرار في العملية العسكرية.

### خطوة الى الخلف

يشير تاريخ العقود الاربعة الاخيرة الى أنه حينما يكون الحديث عن اجراءات عسكرية واسعة طويلة - تصاعدت في واقع الامر الى أن أصبحت حربا شاملة - توجه الرئيس الى مجلس النواب وحصل منه على الضوء الاخضر للعملية قبل أن تبدأ ساعة الستين يوما تكتكتها. إن الامتناع عن ذلك كان يمكن لا أن يُنشيء فقط انقساما سياسيا واجتماعيا في الولايات المتحدة حتى قبل أن تبدأ المدافع هديرها بل كان يمكن أن يفضي بالمُشرعين الى اتخاذ عمليات عقاب للادارة ومنها تجميد المخصصات للقوات المقاتلة.

عشية حرب "عاصفة الصحراء" (التي نشبت في سنة 1991) وعشية حرب الخليج الثانية بعد 12 سنة، حرص جورج بوش الأب وجورج بوش الابن كل واحد في ولايته ووقته على طلب رخصة من مجلس النواب للعملية قبل أن يعطيا قواتهما الضوء الاخضر للخروج للمعركة العسكرية التي طالت واتسعت كما كان متوقعا.

وفي مقابل ذلك حينما كان الحديث عن مبادرات عسكرية أضيق كعملية العقاب القصيرة التي بادر اليها الرئيس بيل كلينتون موجهة على حاكم العراق صدام حسين في كانون الاول 1998 وكالهجوم الجوي الثقيل الذي قامت به القوات الأميركية (التي عملت في اطار حلف شمال الاطلسي) في جمهورية الصرب بعد ثلاثة اشهر والذي استمر ثلاثة اشهر تقريبا، لم يُجهد البيت الابيض نفسه في الحصول على موافقة تل الكابيتول على العملية لأنه لم يوجد سبب يدعو الى ذلك.

وكان الشيء نفسه فيما يتعلق بالجبهة الليبية. حدثت تلك الواقعة في فترة ولاية اوباما الاولى في البيت الابيض حينما شارك - وإن كان ذلك بصورة "القيادة من الخلف" العجيبة وبقيادة جيشي بريطانيا وفرنسا - في العملية الجوية المتعددة الأطراف لاسقاط نظام معمر القذافي. وذلك دون أن ينقل - على عكس الحاضر - قضية المشاركة لبيت مجلس النواب فيها.

صحيح أن الحديث اليوم عن عملية هي في أضيق اطار دولي يفترض أن تصاحب العملية الموجهة على دمشق، وتثير من هاوية النسيان التحالف المليء بالتقوب والخروق والقديم الشرعية الواسعة الذي صاغه سلفه في البيت الابيض (جورج بوش الابن)، في سنة 2003 (وحظي كما قلنا آنفا بموافقة مجلس النواب). ومع ذلك يُسأل السؤال التالي هل من المقبول في العقل أن تكون قضية سعة التحالف الدولي كاسرة للتعادل في الازمة التي أمامنا بحيث تحفز الرئيس الى أن يتم في آخر لحظة خطوة الى الوراء ويطلب الى مجلس النواب (الذي امتنع الى الآن من أن يمنحه أوقات رحمة كثيرة جدا)، ليُخلصه من الازمة التي دُفع اليها، ولن نقول إنها ازمة أدخل نفسه فيها.

إن التاريخ الأميركي مليء بحالات عمل فيها قادته من خارج الاجماع الدولي الواسع. وقد فعلوا ذلك عن التزام بتصورهم أو عملهم أو غايتهم باعتبارهم منارة تربوية وروحانية وقيمة يفترض أن تضيء طريق المجتمع الدولي كله وسلوكه بلا شذوذ.

وفي هذه المرة في المقابل أصبحت مسألة الغلاف الداعم والمؤيد ذريعة على نحو مؤقت على الأقل. وسبب ذلك محاولة التعمية على شعاع النور والنزول من منارة الوعود (في العام الماضي) التي أُعلن من أعلاها أنه ينبغي العمل بلا شرط في مواجهة تجاوز النظام السوري تحت قيادة بشار الاسد لكل الخطوط الحمراء. ليس في هذا القرار مصادرة فقط لصلاحيات البيت الابيض الرسمية أن يُدير عمليات عسكرية مدة شهرين دون موافقة مجلس النواب بل فيه - وهذا أخطر - تخلٍ طوعي عن مكانته المهيمنة بصفته زعيم القوة العظمى الوحيدة (وهذا صحيح الى الآن). أليس البيت الابيض باعتباره لاعبا رئيسا هو الذي يفترض أن يمنح الموافقة وأن يقود المعركة كلها وألا يُخضع سلوكه لارادة سائر اللاعبين واضطراتهم وتفضيلاتهم؟ عملاق بلا أسنان

تختلف الامور هذه المرة كما قلنا من قبل، وقد نُقل القرار الحاسم كما قلنا آنفا الى تل الكابيتول برغم أن مجلس النواب اعتاد في خلال العقود الاربعة الاخيرة أن يوافق على كل طلبات رؤساء الولايات المتحدة استعمال القوة العسكرية في ميادين ازمت ومواجهات عسكرية. ويمكن أن نذكر في هذا الشأن مع الجبهة العراقية، الجبهتين في لبنان وافغانستان ايضا.

برغم أن حزب اوباما الديمقراطي يتمتع بكثرة صغيرة في مجلس الشيوخ، برغم أنه يمكن أن نقول إن المجلس مؤيد بادي الرأي، فشلت محاولة الرئيس منذ وقت قريب في سن قانون جديد يزيد في الرقابة على شراء سلاح هجومي وذلك في ظل المذبحة التي حدثت في المدرسة الابتدائية "سندي هوك" في كونتيكت. والامور أشد سوءاً بالنسبة للبيت الابيض في كل ما يتعلق بمجلس النواب في وقت يُشك فيه بمجرد رغبته في تجنيد دعم تل الكابيتول للدفع بهذه العملية قدماً.

وفي هذا الصعيد الذي يحكم فيه الحزب الجمهوري بيد قوية بل أكثر من ذلك، توجد شراكة عجيبة بين القسم الصقري من الجمهوريين وبين معسكر تمايز مؤيدي "حركة حفل الشاي" والجناح فوق الليبرالي من الديمقراطيين. فهذان التياران معا يعارضان العملية وإن يكن واضحا أن كل واحد منهما يفعل ذلك لاسباب مختلفة.

ففي حين يُفضل الصقور الامنيون (مثل زملائهم في مجلس الشيوخ) عملية عسكرية أوسع نطاقا بكثير من هذه المطروحة في جدول العمل - تكون ضربة عليا لا هواده فيها، يتمسك المعسكر التطهري الليبرالي (وشركاؤه التمايزيون) بمعارضة مجرد فكرة التدخل في سورية حتى لو كان الحديث عن عملية في الحد الأدنى ومنظمة وقصيرة الأمد.

والى ذلك ولأن مجلس النواب قد سار من قبل في مسار صدام مع البيت الابيض في طائفة واسعة من القضايا (ومنها قضية اصلاح التأمين الصحي وقضية العجز المالي القومي)، فان السيناريو الذي يرى أن تجعل المعارضة القضية السورية الحساسة خشبة قفز للعيب على اوباما ممكن تماما - وتسبب له هزيمة اخرى (قد يصاحبها بالنسبة اليه طعم حلو خاصة). وعلى كل حال فان مسار الموافقة في مجلس النواب يتوقع أن يكون مركبا بل قد يكون طويلا. ينبغي أن نتذكر أن الرئيس بوش الأب نجح بصعوبة فقط في الحصول على دعم مجلس النواب لمبادرته الى الحرب في العراق في حرب الخليج الاولى في 1991 برغم أن التحالف الدولي الذي شكله كان شاملا وواتقا بنفسه وشمل قوة عربية عامة ايضا.

لا شك اذا في أن الرئيس الحالي قد أحبط نفسه بلا حاجة ودخل - بمبادرة منه - قفص الاسود الجائعة في مجلس النواب. وقدم بذلك برهانا قاطعا غير وحيد على أن غوليفر الأميركي أصبح عملاقا بلا أسنان وبلا رغبة في الامساك بصولجان الزعيم، دونما صلة بطريقة تطور الازمة الجديدة. ولهذا يمكن أن نأسف فقط لأن اشاعات الموت السياسي القريب للعصر الأميركي لم تكن سابقة لأوانها كثيرا أو داحضة، فقد أصبحت موجودة هنا تشير دون خوف الى سائر العالم.

"اسرائيل اليوم"، 2013/9/4

الأيام، رام الله، 2013/9/5

64. صورة:



المرابطون يكسرون الحصار عن المسجد الأقصى بصمودهم

مؤسسة عمارة الأقصى، 2013/9/4